# جامـــعة قاصـدي مربـــاح ورقلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا


مذكرة

## مـــــاستر أكـــــاديمـــــــــــي

الميدان: علوم اجتماعية

الشعبة : علم الاجتماع

التخصص : علم الاجتماع التربوي


مـــن أعـــداد الطـــالبة : مـــعريف مليـــكة


بعنوان:

# تمثلات الذات والعلاقات الأسرية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من خلال اختبار رسم العائلة

دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ ابتدائية خليل عبد القادر الشرقية بمدينة ورقلة

نوقشت علنا بتاريخ : 2015/05/28

أمام لجنة المناقشة

| | | | |
|---|---|---|---|
| الكتور: بودبزة ناصر | أستاذ حاضر قسم(أ) | رئيسا | جامعة ورقلة |
| الأستاذ: بن حدوش عيسى | أستاذ محاضر | مشرفا ومقررا | جامعة ورقلة |
| الأستاذة: مبارك شيماء | أستاذ مساعد | مناقشا | جامعة ورقلة |

السنة الجامعية : 2014/ 2015

# الإهـــــداء

أهدي ثمرة نجاحي إلى أطهر الأرواح التي غادرتنا لتسكن زرقة السماء أسكنه الله فسيح جنانه ،أخي محمد .

إلى قدوتي الأولى التي أنارت دربي ،والتي أدعو الله عز وجل أن يبقيها ذخرا لي ولا يحرمني ينابيع حبها وحنانها ،والدي الغاليين .

إلى رفيق دربي زوجي ، وأبنائي حفظهم الله كل بإسمه ،دعاء،احمد تقي الدين ،عبد المعز ،شهد تسنيم.

إلى إخوتي كل باسمه وأولادهم ،جمال، فاطمة ،حورية،نور الدين ،يسين،صباح،عبد الرحمان ،اسماعيل

إلى أحبتي في كل مكان ،خاصة من ساعدني من قريب أو بعيد في

إنجاز هذا العمل المتواضع ،الأستاذ علي لبازورايح عديس.

إلى زملائي وزميلاتي في الدرب الدراسي الجامعي كل باسمه .

الطالبة

# الشـكر

أحمد الله عز وجل حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ,والذي أنعم علي بالصحة والتوفيق إلى طريق العلم والمعرفة.

وبعد شكر الله عز وجل يسعدني أن أتقدم في هذا المقام بجزيل الشكر والعرفان ,إلى أستاذي ومشرفي على المذكرة الأستاذ "بن حدوش عيسى"الذي تعهدني بحسن معاملته وسعة صدره ,وبتوجيهاته السديدة ,ولقد كان لكل ماقدمه أبلغ الأثر في هذه الدراسة ,وجعل الله عمله هذا في موازين حسناته وجزاه خير الجزاء.

الطالبة

# قائمة المحتويات


| المحتوى | الصفحة |
|---|---|
| الإهداء | |
| الشكر | |
| قائمة المحتويات | |
| فهرس الجداول | |
| فهرس الأشكال | |
| الملخص | |
| مقدمة | أ- ث |
| **الجانب النظري** | |
| **الفصل الأول :تحديد موضوع الدراسة** | |
| 1-الإشكالية | 17 |
| 2- تساؤلات الدراسة | 20 |
| 3- أسباب اختيار موضوع الدراسة | 20 |
| 4-أهمية الدراسة | 21 |
| 5- أهداف الدراسة | 22 |
| 6- تحديد مفاهيم الدراسة | 22 |
| 7 الدراسات السابقة | 26 |
| 8-المقاربة النظرية لموضوع الدراسة | 30 |
| **الجانب التطبيقي** | |
| **الفصل الثاني :الإجراءات المنهجية للدراسة** | |
| 1- مجالات الدراسة | 32 |
| 2- عينة الدراسة | 32 |
| 3- منهج الدراسة | 33 |
| 4- أدوات جمع البيانات | 34 |

| الفصل الثالث: تحليل وتفسير بيانات الدراسة | |
|---|---|
| 1- تحليل وتفسير البيانات المتعلقة التلميذ وبتمثلته لذاته | 39 |
| 2- تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بتمثلات التلاميذ وعلاقته بأمه | 55 |
| 3- تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بتمثلات التلاميذ لعلاقتهم بآبائهم | 60 |
| 4- تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بتمثلات التلاميذ و علاقتهم بإخوتهم | 65 |
| 5- تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بتمثلات التلاميذ وعلاقتهم بوسطهم الفيزيقي | 70 |
| 6- تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بتمثلات التلاميذ وعلاقتهم بأفراد عائلتهم وتحصيلهم الدراسي ووسطهم الفيزيقي | 74 |
| 7- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة | 84 |
| 8 – النتائج العامة الدراسة | 88 |
| توصيات | 90 |
| خاتمة | |
| قائمة المراجع | |
| الملاحق | |

# فهـــرس الجـــداول


| الجـدول | الصفحة |
|---|---|
| جدول رقم (1) يوضح توزيع تمثل التلاميذ لذواتهم من خلال موقع الرسم على سطح الورقة | 39 |
| جدول رقم (2) يوضح توزيع تمثل التلاميذ لذواتهم من خلال قوة ضغط القلم على الورقة | 41 |
| جدول رقم (3) يوضح توزيع تمثل التلاميذ لذواتهم من خلال ملامح الوجه | 41 |
| جدول رقم(4) يوضح توزيع تمثل التلاميذ لذواتهم من خلال شكل العيون | 42 |
| جدول رقم(5) يوضح توزيع تمثل التلاميذ لذواتهم من خلال شكل الأنف | 44 |
| جدول رقم(6)يوضح توزيع تمثل التلاميذ لذواتهم من خلال شكل الفم | 45 |
| جدول رقم (7) يوضح توزيع تمثل التلاميذ لذواتهم من خلال حجم الرأس | 45 |
| جدول رقم (8) يوضح نوزيع تمثل التلاميذ لذواتهم من خلال شكل الأذرع | 47 |
| جدول رقم ( 9) يوضح توزيع تمثل التلاميذ لذواتهم من خلال الأصابع والأيدي | 49 |
| جدول رقم ( 10) بوضح توزيع تمثلاث التلاميذ لذواتهم من خلال شكل الأرجل | 50 |
| جدول رقم( 11 يوضح توزيع تمثلاث التلاميذ لذواتهم من خلال شكل الإقدام | 50 |
| جدول رقم(12 ) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لذواتهم من خلال شكل العنق | 51 |
| جدول رقم (13) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لذواتهم من خلال الألوان | 52 |
| جدول رقم (14) يوضح سطح توزيع تمثلات الطفل لامه من خلال موقعها على الورقة | 55 |
| جدول رقم (15) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لأمهاتهم من خلال حجمها | 56 |
| جدول رقم(16) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لأمهاتهم من خلال قوة ضغط القلم | 56 |
| جدول وقم (17) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لأمهاتهم من خلال موقع الطفل بالنسبة للام | 57 |
| جدول رقم (18) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لأمهاتهم من خلال الألوان | 58 |
| جدول رقم (19) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لآبائهم من خلال موقعه على سطح الورقة | 60 |

| | |
|---|---|
| جدول رقم (20) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لآبائهم من خلال حجمه | 61 |
| جدول رقم (21) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لآبائهم من خلال قوة ضغط القلم | 62 |
| جدول رقم(22) يوضح توزيع تمثل التلاميذ لآبائهم من خلال موقع الأب بالنسبة للطفل | 63 |
| جدول رقم(23) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لآبائهم من خلال الألوان | 63 |
| جدول رقم (24) يوضح توزيع تمثلاث التلاميذ لإخوتهم من خلال الشكل | 65 |
| جدول رقم (25) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لإخوانهم من خلال موقعهم على سطح الورقة | 66 |
| جدول رقم (26) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لإخوانهم من خلال موقعهم في الرسم | 67 |
| جدول رقم27) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لإخوانهم من خلال دقة الرسم والتفاصيل | 68 |
| جدول رقم(28) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لإخوانهم من خلال الألوان | 96 |
| جدول رقم (29) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لوسطهم الفيزيقي من خلال الأثاث | 70 |
| جدول رقم (30)يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لوسطهم الفيزيقي من خلال الحيوانات | 71 |
| جدول رقم (31) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لوسطهم من خلال النباتات | 72 |
| جدول رقم32 يوضح علاقة بتمثلات التلاميذ بموقعهم على سطح الورقة والتحصيل الدراسي | 75 |
| جدول رقم (33) يوضح علاقة توزيع تمثلا ت التلاميذ و موقعهم لرسمهم على سطح الورقة بالنسبة لأماتهم | 75 |
| جدول رقم (34) يوضح علاقة تمثلات التلاميذ و موقعهم لرسمهم على سطح الورقة بالنسبة للآبائهم | 78 |
| جدول رقم( 35) يمثل علاقة تمثلات التلاميذ موقعهم على سطح الورقة بالنسبة لأخوتهم | 80 |
| جدول رقم( 36) يوضح علاقة تمثلات التلاميذ و موقعهم على سطح الورقة بالنسبة للبيئة الفيزقية | 82 |

## فهـــرس الأشـكال


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | الشكل رقم (01 ) يمثل نموذج لموقع الطفل على سطح الورقة | 40 |
| 02 | الشكل رقم (02 ) يمثل نموذج لشكل العين | 43 |
| 03 | الشكل رقم (03 ) يمثل نموذج لشكل الرأس | 46 |
| 04 | الشكل رقم (04 ) يمثل نموذج لشكل الأذرع | 48 |
| 05 | الشكل رقم (05 ) يمثل نموذج لشكل الأذرع | 48 |
| 06 | الشكل رقم (06 ) يمثل نموذج لموقع التلميذ بالنسبة للأم | 58 |
| 07 | الشكل رقم (07 ) يمثل نموذج لموقع الأب على سطح الورقة | 61 |
| 08 | الشكل رقم (08 ) يمثل نموذج لموقع الإخوة على سطح الورقة | 67 |
| 09 | الشكل رقم (09 ) يمثل نموذج لتمثل الأثاث | 71 |
| 10 | الشكل رقم (10 ) يمثل نموذج لتمثل النباتات | 73 |
| 11 | الشكل رقم (11 ) يمثل نموذج لتمثل علاقة التلميذ بإخوته | 82 |

## ملخص الدراسة :

يعتبر الرسم عند التلاميذ وسيلة من خلالها ينقل أفكاره و مكنوناته و تمثلاته الذاتية نحو الأشخاص ،والأشياء ،والموضوعات الأخرى من بيئتهم الاجتماعية،والتي يعيشون فيها،وهذه الوسيلة الاسقاطية تعتبر ابلغ في نقل الأفكار والتمثلات من اللغة اللفظية من حيث الدلالة والمعنى ،لأنها تعد أسلوبا بدل اللغة والحوار وذلك بسبب قصور لغة التلاميذ اللفظية وعدم كفايتها ،وقد تم إتباع منهج تحليل المضمون ،وتطبيق اختبار العائلة ل "لويس كورمان "من اجل الكشف عن تمثلاتهم لذواتهم ولأفراد أسرهم

ومن خلال الدراسة تم التوصل إلى النتائج الآتية:

أما النتائج المتحصل عليها فنوردها كما يلي :

- هناك علاقة بين رسومات الأطفال وتمثلاتهم لأسرهم من خلال اختبار رسم العائلة.

- هناك تصورات للأطفال نحو ذواتهم، والمتمثلة في حين أن هناك من يعيش حياة طبيعية في توافق ذاتي ،في دفء الأسرة ،يشبعون من خلالها احتياجاتهم،كما وجد صنف آخر من الأطفال يعيشون اضطرابات ويتميزون بالعدوانية ،نتيجة عدم شعورهم بالأمان والخوف ،بفعل انعدام التفاعل في بيئتهم الاجتماعية ،الذي أنتج فراغا عاطفيا ،كما وجد نوع آخر تميز بالسلبية ،والاتكالية على الآخرين ،مما آذى الى انخفاض في طاقتهم الجسمية ،وذلك راجع لانعدام العلاقات الأسرية والوالدية.

كما تمثل البعض أمهاتهم أنهن ايجابيات ومليئات بالحركة والنشاط ،ودائمات التواصل معهم ،في وجدت بعض الأمهات يتميزن بسوء العلاقات مع أطفالهن ، وذلك طبعهن الفض،وجهلهن بأساليب التنشئة الصحيحة ، واحتياجات الأطفال.كما تمثل البعض إبائهم بصورة ايجابية وذلك من خلال تفاعلهم وعلاقاتهم الايجابية وتواصلهم ،.بينما تمثل البعض أبائهم بالخمول الاجتماعي وسوء العلاقات ،وذلك تهربا من المسؤوليات ،ولطبيعة عمل الآباء البعيد ،ولطبعهم القاسي في المعاملة .

بينما ظهرت وجود علاقات أخوية ،مبنية على الحب والتفاعل ،كما توجد علاقات سلبية بين الإخوة ،وذلك لغياب دور الآباء في تحسين العلاقات الأخوية.

كما كان تمثله لوسطه ،قلة اهتمامه بالنباتات والحيوانات والأثاث.


## summary

**for pupils‹ drawing is a way to express and transfer their thaughts‹ feelings and impressions to others and as persons objects and their environnement in which they live.this way considered as a better mean to express than expressing with words due to the lack of expressing language .so‹ we used the content analysing method and applying "the family drawing" test to reveal their feelings and impressions to their parents.**

**I focused on answering the following questions :**

1- **y The research tools used were :**

- **The drawing family test created by « Louis Korman »**

**The results indicate that there is a relation between the children drawings and their impressions to their families based on the previous test.**

**The results as noticed were :**

- **There are impressions of the children of themselves ; there are those who live a normal life with a self harmony in families that satisfy all their needs.and there are who suffer from disorders and agressivité as a result of lack of safety and fear‹and lack of social contact with others which caused an emotional emptiness.there are also those who have negative attitude and others dependency wutch caused a decrease in their physical energy.**
- **There are also kids who pictured theirs mothers positive and active and well bonded with them‹ while others were in bad connection with their kids due to their bad temper and their ignorance of the rasing methods‹ and children needs.**
- **Some pictured their parents in a positif way according to the positif relation they share‹while some pictures theme socially inactive and irresponsible due to their far work or their rude temper.**
- **There is also fraternal relation based on love and understandement as there is also negative relation between brothers due to the absence of parental role in improving this relation.**
- **Their impressions toward their environnement his lack of interest in plants‹ animals and fournitures.**

# مقدمة

## مقدمة :

إن الاهتمام بالطفل ضرب من ضروب التحضر والرقي ،ولا بد للمجتمعات الاهتمام بأطفالها،باعتبارهم ركيزة المستقبل.

ومرحلة الطفولة لها أهمية كبرى في حياة الفرد والمجتمع ،حيث فيها تتشكل المعالم الأولى للشخصية ،وما يتلقاه الطفل من خبرات ومعاملات في عائلته ،يترك آثارا وبصمات واضحة في تفاعله مع الآخرين ،فهو في حاجة دائمة الى الحنان والأمان لنمو سليم،وتحقيق الذات،وهذا يفرض عليه العيش في تبعية للمحيط الأسري،والذي ينتج عنه تدريجيا علاقات اجتماعية تتكون بينه وبين محيطه الأسري.

ومن القواعد المتفق عليها إن أول أساس للصحة النفسية والاجتماعية تستمد من العلاقة الوثيقة التي تربط الطفل بأفراد أسرته ،فأفعال الطفل ترتبط بشكل وثيق بأفراد الآسرة،وبمدى قدرة أفرادها على توفير بيئة اجتماعية تساعده على اكتساب بعض القيم والمعايير ،والوصول إلى مستويات نضج عالية ،على المستوى الاجتماعي ،النفسي،الحركي والمستوى اللغوي آو العقلي.

وعلى رأس الحقوق التي يجب الاعتراف بها للطفل وحمايتها،الحق في عيش طفولة طبيعية في حضن أسرة توفر له الحب ،الأمان ،والرعاية ،وهذا ما يفتقد إليه الأطفال نتيجة ظروف والدية او مشاكل اجتماعية،اقتصادية ،نفسية ...، مما يؤدي إلى تطبيع تصورات

ذهنية لأفراد أسرته ،وبالتالي إسقاطها في رسوماته.التي يعبر فيها على ما في نفسه من مكنونات التفكير و الإحساس الداخلي،لذلك فان تعبيراته البصرية تعد انعكاسا لمدركاته ومعارفه عن عالمه،ويكشف من خلالها عن مشاعره وتصوراته تجاه موضوعات ضمنية في الأسرة.

ومن وسائل معرفة تمثلات الطفل حول أسرته هو تحليل رسومه ،وذلك لارتباطها بما حوله وبما يشاهده ،وتعتبر هذه الرسومات مرآة صادقة لما في نفسه وما يستقر في مخيلته.

فالرسم بالنسبة للأطفال هواية حيوية تساعد الآخرين على اكتشاف مكنونات التفكير والإحساس الداخلي لديهم ،اذ يعبرون به على ما في نفوسهم، لأنهم يحققون من خلاله ولو جزءا ضئيلا من حاجاتهم النفسية للعب ،علاوة على ذلك فهو يكسبهم تكوينا قصد تطوير قدراتهم والمتمثلة في الإبداع والتخيل ،و حب الاطلاع والاستقلالية والملاحظة ،و القابلية في تكوين اتجاهات ومواقف والتعبير عنها إزاء الفاعلين حوله ،ودلك باستعمال وسائل بسيطة كالأقلام والألوان والأوراق

ولكي يتم التعرف على التمثلات التي من شانها أن تعكس ما بتمثله الطفل نحو أفراد أسرته ،من خلال الرسومات التي ينتجها ،خاصة التمثلات الاجتماعية التي تعبر عن التوافق والتفاعل والنبذ وغيرها والتي من خلال رسمه لهذه التصورات يعكس ارتياحه او خوفه

ولغرض التعرف على أهمية مادة الرسم للأطفال وتوظيفه في إبراز تمثلاتهم الاجتماعية ،تم تقسيم محتوى الدراسة بعد المقدمة إلى جانبين نظري وتطبيقي،بحيث يشمل الجانب النظري فصل واحد،بينما الجانب التطبيقي فصلين.

حيث أن الفصل الأول خصص لعرض حيثيات البناء النظري الذي يشمل في ثناياه الإشكالية المتناولة بالدراسة مع توضيح أسباب الدراسة، أهميتها وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها ،كما تم عرض وتحديد مفاهيم الدراسة،الدراسات السابقة ،إضافة إلى توضيح نوع المقترب النظري المعتمد فيه للسير وفقه .

بينما خصص الفصل الثاني إلى تبيان الإجراءات المنهجية المتبعة في انجازها والمتعلقة بمجالات الدراسة، مجتمع الدراسة والعينة المتبعة ،وكذا نوع المنهج والأدوات الموظفة فيها.

أما الفصل الثالث من الدراسة خصص للجانب التطبيقي، بحيث تم فيه العرض بالمناقشة والتحليل نتائج الدراسة الميدانية الناتجة عن التحليل في ضوء ما تم إيضاحه في البناء النظري للدراسة ونوع المقترب المعتمد فيها ،وقد تضمن هذا القسم بالقراءة

والمناقشة خمسة محاور أساسية هي:

- أولا: طبيعة تمثلات الطفل لذاته.

- ثانيا: طبيعة تمثلاته لعلاقته بأمه .

- ثالثا: طبيعة تمثلاته لعلاقته بأبيه .

- رابعا: طبيعة تمثلاته لعلاقته بإخوته .

- خامسا: طبيعة تمثلاته لعلاقته بوسطه الفيزيقي.

مع إبراز أهم النتائج المتوصل إليها عبر تحليل هذه المحاور بعرضها في شكل حوصلة جزئية في نهاية كل محور ، للوصول في النهاية إلى إبراز الاستنتاجات العامة المتوصل إليها عبر هذه الدراسة ،لتختم بعدها بخاتمة.

# الفصل الأول

## تحديد موضوع الدراسة

1- الإشكالية.

2 - تساؤلات الدراسة .

3 - أسباب إختيار الموضوع .

4- أهمية الدراسة .

5- أهداف الدراسة.

6- تحديد مفاهيم الدراسة .

7- الدراسات السابقة .

8 - المقاربة النظرية لموضوع الدراسة .

## 1 – الإشكالية:

يعتبر الرسم عند التلاميذ فن قائم بذاته وأداة اسقاطية مساعدة لفهم تمثلاتهم، وذلك لأنهم يستقون تعبيراتهم وألوانهم من عالمهم،والذي قد يكشف عن جوانب متعددة عن حياتهم،فالخطوط الملاحظة في رسومهم قد تخفي وراءها الكثير مما يمكن قد تعلموه،لان الخبرة الجمالية في رسوماتهم تعكس الخبرة العقلية والنفسية والاجتماعية.

فرسومات التلاميذ نوع من الترجمة الرمزية للخبرة ،كما أنها لغة مرئية يمكن من خلالها تسجيل ما لديهم من خبرات عن عالم قد لا يستطيعون التعبير عنه بالكلمات ،ولعل ما يدفعهم للكشف عن تمثلاتهم باستخدامهم للغة الشكلية البصرية كوسيط لنقل أفكارهم وتمثيل خبراتهم وخيالاتهم وتصوراتهم قصور لغتهم اللفظية وعدم كفايتها ،وباعتبار أن اللغة هي العقل في هذه المرحلة العمرية ،وان العقل لم يصل إلى النضج بعد ،فان مخزونه اللغوي لا يسمح له بان يعبر عن مكنوناته،ودلك باعتبار أن الجانب الوجداني والمشاعر والأحاسيس تعمل بطريقة سريعة وتشكل مساحة أوسع في مدركات الطفل .

فهذه الرموز البصرية قد تكون وسيلة لتمييز المدركات والدلالة عليها ،وتكوين المفاهيم المركبة والمحملة و المشبعة بالمعاني والتأويلات،باعتبار إن الرسوم والرموز والإشكال البصرية ابلغ في نقل الأفكار و التصورات من اللغة اللفظية من حيث الدلالة و المعنى وتوصيلها للآخرين فهي بذلك تعد أسلوبا بديلا للغة والحوار ، إذ لديها القدرة على تحويل الأفكار والمشاعر والعواطف والمواقف والميولات و السلوكات إلى رموز بصرية ،فهي بذلك تعد وسيلة جيدة لكشف تمثلانهم الاجتماعية وصراعاتهم النفسية .

وباعتبار أن موضوع العمل الفني هو هابتوس متصل بإنتاج وإعادة الإنتاج المتعلق بالفضاء الاجتماعي الذي ينتمي إليها الإفراد،كما يرتبط أيضا بالمحددات الاجتماعية التي تظهر في هذا العمل الفني ،فأنهم بذلك يعبرون عن اتجاهاتهم الاجتماعية إزاء لأشخاص والأشياء والموضوعات الأخرى من بيئتهم التي يعيشون فيها، وتفاعلهم مع عناصر ثقافتهم،لان البيئة الثقافية تفرض على إدراك التلاميذ وخيالهم وتصوراتهم عناصر وأشكال ورموز وموضوعات معينة ترتبط بالمواقف والقيم والرموز ،أو قد ترتبط بالتراث والمناسبات والعادات الاجتماعية أو بناشطات الحياة اليومية.

فالطفل قد يوظف الرأسمال الثقافي عبر مجموعة من الهابتوس من خلال ممارساته الرمزية باعتبار ان الخيارات الجمالية ليست مجرد خيارات شخصية ،بل تقوم على الانتماء الاجتماعي وبناه العقلية ،وسياقات التلقي لديه.فهو بذلك قد يترجم تصوراته الممثلة في وسطه الاجتماعي بواسطة تلك الرموز البصرية،فتكون بذلك رسائل موجهة منه إلى والديه و زملائه ومدرسيه والى كل من يحيطون به .

وقد استخدمت الجوانب التعبيرية والتفاعلية في رسوم التلاميذ للكشف عن بعض تمثلاتهم الاجتماعية ،فقد أشار بال (BELLE) إلى إن معظم الدارسين لفن الطفل يعتقدون أن الطفل يرسم ما يشعر به أكثر مما يراه أو يعرف انه حقيقي ،فهو في رسمه يسجل ما يعرفه عن الأشياء لا ما يراه حتى في حالة وجودها إمامه ،كما إن الرسوم تستمد من مصدر غير بصري ،أي من مفاهيم مجردة غير مدركة حسيا (عقلية) فرسوم التلاميذ بمثابة رموز تعبر عما انطبع في أذهانهم من مفاهيم الأشياء ،وتلك الرسوم وسيلة للتعبير عن تلك المفاهيم ،حيث ان ما يعرفه عن شيء هو مفهومه عنه.

أما هامر HAMMER فيرى إن الرسم الذي يقوم به الطفل إنما هو تعبير عن عالمه الداخلي وسماته واتجاهاته وخصائصه وقوة وضعف شخصيته.

كما يتناول بعض الباحثين رسوم التلاميذ من منظور التحليل النفسي على أساس أن هذه الرسوم ليست محض نشاط عقلي يعكس عوامل معرفية معقدة ،وإنما هي محكومة بعوامل أخرى وجدانية مرتبطة بمزاج الطفل وشخصيته وصراعاته ومشاعره ورغباته الدفينة ،و غرائزية واحتياجاته إذ تعمل هذه المتغيرات كمنبهات لا شعورية بالنسبة للطفل ،فتؤثر على سلوكه وتطبع شخصيته ومن تم تنعكس على رسومه.

كما خلص عادل خضر إلى أن الطفل يرسم ما يثير انفعاله وذلك باعتبار إن الطفل يرسم من بين ما يراه ما يعرفه ،ومن بين ما يعرفه ما يهتم به وما يعبر عن أحاسيسه وما يتفاعل معه بدرجة اكبر،وهذا يعني أن الطفل يرى أشياء كثيرة ويعرف منها الكثير غير انه لا يرسم كل ما يعرفه أو كل ما يراه ،ولكنه يرسم إشكالا معينة انفعل بها أكثر من غيرها وذلك تعبيرا عن حبه لها أو العكس ،فهو بذلك يرسم تفاصيل معينة داخل كل شيء في حين يحذف أخرى.

فالرسم شكل من إشكال التعبير عن الذات من جهة ،ومن جهة أخرى عملية إسقاطيه لتمثلاته للقيم والمعايير الاجتماعية وأنماط التفاعل الرمزي المحددة لخصوصيات بيئته الاجتماعية بصفة عامة ولبيئته الأسرية بصفة خاصة.

وقد اجمع المربون على أن الأسرة تشكل المحور الأساسي في حياة الفرد ،إذ تمثل البيئة الإنسانية الاجتماعية في حياته التي ينشا فيها ويتأثر بها ،ومن خلال وجوده في هذه الأسرة تتشكل شخصيته وتنمو لتمثل انعكاسا للواقع وحقيقة للوجود والظروف البيئية الأسرية التي يحي فيها ،وهذا ما أكده الباحثون في هذا المجال ،ان كل مرحلة من مراحل التعبير الفني للأطفال تمتاز بخصائص معينة وهذه الخصائص مرتبطة بنمو الطفل من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية.

وباعتبار أن رسوم التلاميذ وسيلة تعبيرية ولغة خاصة يمكن استثمارها في دراسة شخصية الطفل وتمثلاته لأفراد أسرته ،لأنها من الأدوات الاسقاطية التي لا تقيس نواحي جزئية أو وحدات مستقلة للشخصية بقدر ما تحاول رسم صورة دينامية كلية لها،جاءت هذه الدراسة والتي تعتبر عملية إسقاط ما يست خدمه الطفل وجدانيا لتصوراته نحو جماعته الأسرية ،فرسوماته الناتجة تساعد على إلقاء الضوء على مدركاته لجماعة أسرته ومفاهيمه عن نفسه وأعضاء أسرته في السياق العائلي ،واتجاهاته نحو كل فرد منها،وطبيعة العلاقات السائدة في محيط أسرته حسب إدراكه،والتي يختزلها بدوره بأسلوبه في رسوماته من خلال تصوراته الفردية،و التي يعبر عنها من خلال المبالغة في تجسيد الأشكال والحذف أو الإهمال في رسم الشخصيات ،والأحجام النسبية للوالدين والإخوة والأخوات ،وأوضاعهم في حيز الورقة وعلاقاتهم المكانية التي تعكس تقاربهم وتماسكهم أو انعزالهم وتباعدهم،وذلك من خلال اختبار رسم العائلة ،والذي اقترح فكرته هالس (HULSE) عام 1951،وطور اهبيرنز و كوفمان من خلال اختبار رسم أسرة نشطة عام 1970 .وفيها يطلب من الطفل رسم صورة أسرته بما فيهم الطفل ذاته ،ومن هذه الزاوية فان الاختبار يتيح فرصة للتعبير أوسع عن كيفية رؤيته لنفسه في الوضع الأسري ،وفهم لشكل الحياة الأسرية ،وطرق المعاملة السائدة فيها ،والأدوار الموكلة لأعضاء الأسرة ،وإظهار الاتجاهات التي يتبناها والمشاعر المكنونة بداخله،إضافة تحديد جوانب الاختلال الموجودة في وظائف النظام الأسري.

ولكي يتم التعرف على الدلالات الاجتماعية التي من شانها عكس ما يشعر به التلميذ وتمثلاته من خلال الرسومات التي ينتجها ،وخاصة الدلالات التي تعبر عن تصوراته الاجتماعية نحو أسرته وأفراد عائلته ،ولغرض التعرف على أهمية مادة الرسم للتلاميذ واستخدام الدلالات في رسومهم وخاصة في التعبير عن علاقاتهم،وبناء على ما سبق ذكره حول إشكالية كيفية تمثل التلميذ لذاته وتمثله لعلاقاته بأفراد أسرته نطرح التساؤل التالي والذي مؤداه : كيف يتمثل التلميذ ذاته، وما طبيعة علاقاته بأفراد أسرته، والبيئة الفيزيقية التي يعيش فيها من خلال اختبار رسم العائلة؟

## 2- تساؤلات الدراسة:

### 2-أ - التساؤل الرئيسي:

كيف يتمثل التلميذ داته ، وما طبيعة علاقاته بأفراد أسرته ، والبيئة الفيزقية التي يعيش فيها من خلال اختبار رسم العائلة؟

### 2- ب)التساؤلات الفرعية:

1-كيف يتمثل الطفل ذاته من خلال اختبار رسم العائلة؟

2- ما طبيعة تمثلاته لعلاقته بأمه من خلال اختبار رسم العائلة ؟

3- ما طبيعة تمثلاته لعلاقته أبيه من خلال اختبار رسم العائلة ؟

4- ما طبيعة تمثلاته لعلاقته إخوته من خلال اختبار رسم العائلة ؟

5- ما طبيعة المحايثة الفينومينولوجية لتمثلات التلميذ حول البيئة الفيزيقية من خلال اختبار رسم العائلة؟

## 3-أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن الدراسة العلمية لأي موضوع في إي مجال إلا وكان وراءه دوافع تجعل الباحث مستعدا للقيام بهذه الدراسة.

وقبل الوصول إلى حل المشكلة هنالك أسباب تتدخل بشكل مباشر في اختيار الموضوع منها أسباب ذاتية وأخرى موضوعية .

**-أ) أسباب ذاتية:**

كون الطالبة أستاذة مدرسة ابتدائية ومدركة لواقع ممارسة وتطبيق حصة الرسم وذلك بإهمالها من طرف المعلمين والأولياء ، في حين يعتبر الرسم وسلة لاكتشاف شخصية التلميذ و تمثلاته في علاقته مع أصدقائه أو حياته الأسرية.

- ملاحظة الطالبة رسم التلاميذ للأشكال غريبة الأمر الذي أثار الفضول للبحث عن مدلولاتها واكتشاف بذلك التعرف على شخصية التلاميذ .

- استهانة معلمي المرحلة الابتدائية بأهمية مادة الرسم التي تعتبر كوسيلة تنفيسية .

**3 - ب) أسباب موضوعية:**

- قلة الدراسات حول الموضوع : إذ يلاحظ أن هذا الموضوع كثير التطرق إليه في علم النفس في حين لوحظت قلة الدراسات في الجانب السيسيولوجي إذ لا يمكن فهم شخصية الطفل لكثرة التأويلات وفهمه يرجع إلى عملية الإسقاط التي يقوم بها من خلال الرسم لأن الرسم وسيلة تعبير ناضجة يعبر بها عن حيتانه الاجتماعية .

- عدم وجود أساليب ومناهج دقيقة لفهم شخصية التلميذ وعملية التنشأة ولا يمكن معرفة ذلك إلى بالرسم .

- استنقاص واحتقار المجتمع لأهمية الرسم.

**4-أهمية الدراسة:**

تتبين أهمية مادة الرسم خاصة من الناحية النفسية والاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية،ولما تلعبه من دور من خلال إكساب التلاميذ مهارات واتجاهات ايجابية في تنمية العلاقة بين زملائه ومعلمه وإنمائه للحس الجمالي والتذوق الفني .

ولهذا تتضح أهمية الدراسة في :

* أن مادة الرسم فتحت المجال أمام التلميذ ليلعب ويمرح ويعبر عن أفراحه أحزانه آماله وأحلامه وكل هذه الأشياء كتنفيس عن مكبوتاته وهروبا من المشاكل التي يعانيها فبدل انه يغضب ويثور يقوم بتفريغ هذه المكبوتات من خلال ممارسته لنشاط الرسم بدل الانطواء.

* التعرف إلى أداة اسقاطية يمكن أن تساعد الأخصائيين الاجتماعيين للتواصل مع التلاميذ ومساعدتهم.

* إلقاء الضوء على استخدام الرسم كأداة تشخيصية يمكن من خلالها التعرف على تمثلات الطفل باعتبار الرسم هو إسقاط لتلك التمثلات.

* تعمق الوعي حول مفهوم الفن بالنسبة للأطفال ،لأنه ابعد ما يكون صورا إبداعية آو لوحة فنية من وجهة نظر السيسيولوجي .

* تقدم رؤية واضحة عن طبيعة رسومات التلاميذ وعلاقتها بتمثلاتهم الاجتماعية.

* تساعد المختصين والعاملين في الحقل الاجتماعي على تطوير برامج تشخيصية تحليلية.

## 5- أهداف الدراسة:

* فهم التمثلات الاجتماعية للطفل في بيئته الأسرية من خلال اختبار رسم العائلة .

* فهم كيفية تمثيل الطفل لذاته من خلال اختبار رسم العائلة .

* تحديد علاقة الطفل بوالديه من خلال الاختبار .

* تحديد طبيعة تمثلات العلاقات الاجتماعية للطفل مع أخواته من خلال اختبار رسم العائلة .

* تحديد الدلالات الاجتماعية في رسوم التلاميذ.

* فهم وتفسير الدلالات الاجتماعية في رسومات التلاميذ .

* بناء محايثة فينومينولوجية لتمثلات الطفل حول البيئة الفيزيقية من خلال اختبار رسم العائلة .

## 6- تحديد مفاهيم الدراسة:

### التمثلات الاجتماعية:

### 6-1التمثل

**أ- لغة** : تمثل يتمثل تمثلا تثمل الشيء أي صور له

**ب- اصطلاحا** : التمثلات استعملها إميل دوركايم ، ويعتبر من الأوائل الذيت استعملوا مفهوم التمثلات الاجتماعية ، أو كما يسميها ( الجماعات) وذلك حيت نحدث عن العصبية القبلية ورفضه لها ، وضل دوركايم يعتبر الدين والمعتقدات واللغة ، والعلم والأسطورة ، تمثلات جمعية واجتماعية[1] .

[1] هارون رضوان : **مفهوم التمثلات الاجتماعية في الجزائر** ، موقع علم النفس المعرفي ساعة 18:20 tthp/www.aranthaps.com 2011/03/ 02

يهتم دوركايم بالتمثلات الاجتماعية ويؤكد على أنها خارجية بالنسبة للفرد الاجتماعي وأنها تتولد عبر سيرورة الاتصال داخل المجتمع خلال مختلف عمليات التبادل ضمن سلوكيات وأفعال الأفراد ، في بعض الاستنتاجات يقدمها على أنها قد تتسم باستقلالية ذاتية عن الفرد .

وعرفها بيار بورديو أنها المبادئ المولدة لتموقعات أدماجية خاصة في مجموعة العلاقات الاجتماعية و هي التي تنضم السيرورة الرمزية الفاعلة داخل هذه العلاقات[1]

أما عند السوسيولوجين : فالتمثلات اقترنت بالمعطيات الاجتماعية وهي شكل من المعرفة المتطورة والموزعة اجتماعيا ولها هدف تطبيقي يساهم في بناء حقيقة موحدة لمجموعة اجتماعية. [2]

وهناك نوعان من التمثلات الاجتماعية : الأولى فردية وهي خاصة يكل فرد تتولد عن تجاربه المباشرة وغير المباشرة، أما الثانية فهي تمثلات جماعية تتشكل من المعارف والمعتقدات المشتركة بين أفراد جماعة اجتماعية ما،وهي في آن واحد فردية وجماعية .[3]

## 3- التعريف الإجرائي :

التمثلات في هذه الدراسة ، هي محتويات التفكير عند الطفل من معارف وآراء من خلال معتقدات ، ومشاعر يحملها اتجاه مسألة أو وضعية أو شخص أو شيء معين مصدرها المجتمع والخبرات السابقة ، فهي تتشكل من خلال التفاعل مع الأشياء والأفراد.

---

[1] Honort ,les repres entation social, marme la vallee [ consulte sur internent . http //www.pdf papers.com . h 20 (20/12/2014 )

[2] Denusgodlet **.les représentation sociales .phenomenes coscept et theoir in psychlogie sociales** .paris .1984 .p69

[3] عبد الوهاب بوخنوفة ، **المدرسة التلميذ والمعلم ،تكنولوجيا الإعلام والاتصال ،التمثل والاستخدامات** ،دراسة على عينة من التلاميذ والمعلمين في الجزائر مقدمة لنيل شهادة الدكتورا ة شهادة في علوم الإعلام والاتصال وكلية العلوم السياسية والإعلام ،قسم علوم الإعلام، 2007Pdfنسخة – والاتصال،جامعة الجزائر،2000 .

## 6-2)التلميذ

### أ- لغة :

جمع تلاميذ وتلامذة ،و هو من تعلم منك علما أو حرفة[1].

### ب- اصطلاحا:

هو المحور الأساسي في العملية التربوية كونه المستهدف المباشر منها،وهو المادة الخام التي منها يصنع رجل المستقبل في مختلف الميادين والتخصصات،ومن اجله أقيمت المدارس ،وكون المعلم ووضعت المناهج ،وخصصت ميزانيات معتبرة لجعله المصباح الذي ينير المجتمع في المستقبل[2]

### ج- إجرائيا:

هو ذلك الطفل الذي يدرس في الطور الثاني من المرحلة الابتدائية ،والبالغ عمره بين 9سنوات و 11سنة ،والذي يمر بمرحلة الطفولة المتأخرة ،والتي تتميز بالتعبير الواقعي في الرسم ، وذلك لازدياد وعيه بالعالم الخارجي وشعوره بفرديته.

## 6 -3) الأسرة :

**أ- لغة:** الذرع الحصينة ،الأهل والعشيرة[3].

### ب- اصطلاحا:

على الرغم من أن الأسرة هي الوحدة الأساس المكونة للبناء الاجتماعي إلا أن هذا المصطلح محل خلاف وهذا نظرا لتعدد أنماطها بفعل الظروف التاريخية التي مرت بها الأسرة .

يعرف "اوجيست كونت "الأسرة بأنها:الخلية الأولى في جسم المجتمع ،و أنها النقطة الأولى التي تبدأ منها التطور ،و أنها الوسط الطبيعي والاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد وأما "مردوك" فيرى أن الأسرة هي:جماعة اجتماعية تتميز بمكان إقامة مشترك وتعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية ،ويوجد بين اثنين من أعضائها على الأقل علاقة جنسية .

---

[1] **منجد الطلاب**، دار المشرق ط، بيروت .لبنان .1951،ص 112.

[2] عماد محمد الدين إسماعيل،الطفل **من الحمل إلى الرشد**،دار القلم، الكويت،1989 .

[3] صلاح الدين الهواري،**المعجم الوجيز المدرسي**،ط،،مكتبة الهلال ،بيروت، لبنان ،2007 ،ص25.

**ج- إجرائيا:**

الأسرة هي مجموعة متكونة من الأب،الأم والأبناء المرتبطين معا بروابط الدم ،ويعيشون معا بروابط الدم ،ويسكنون منزلا واحدا.

## 6-4 العلاقات الأسرية:

هي تلك العلاقات الداخلية التي تتوقف على مجموعة من المتغيرات أهمها الحجم ونوع الأهداف وشكل العضوية وتقسيم الأدوار ،وتوقعاتها ،وطبيعة مركز القوة وإمكانات الأداء والإنجاز وعلاقات الأزواج بالزوجات والآباء بالأبناء ،والذي تكون معه مجموعة من العلاقات تتأثر بها أو تؤثر فيها .ويدخل في ذلك نوع البيئة الاجتماعية والثقافة العامة بما تحتويه من قيم ومعايير ،والتعليم النظامي ،وغير ذلك من المتغيرات ذات الأهمية المباشرة بالنسبة للأسرة .[1]

## المفاهيم الفرعية:

1 - الأم : هو مصطلح يعيد للأذهان التصورات عن مظاهر المشاعر والانفعالات مثل:الدفء،المحبة،الحنان،التحمل،الصبر،الإحساس بالمسؤولية، الإيثار ويرسم تلقائيا في المخيلة صورة رائعة ،تتخلص فيها كافة الحسنات[2].

**2- الذات :**عرفه جيرسلد بأنه مفهوم افتراضي شامل يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد ،والتي تعبر عن خصائص جسمه وعقله وشخصيته[3].

يعرفه عادل الاشول .بأنه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتطورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ،ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته[4].

## 3)الأب :

لغة :الوالد ،جمع أباء وأبوان

اصطلاحا:علاقة بيولوجية تربط الرجل بأطفاله وزوجته و هو الشخص العائل لأطفاله وفارض الانضباط والنظام عليهم .

---

[1] عيسى بن حدوش،مرجع سابق،ص108 .

[2] شكوة نوابي نزاد ،ترجمة زهراء رطب و ريبكانة المرأة ،ط. 1 ،،**علم النفس دار الهادي**،2001 .

[3] 1Jerseld،A.T)، The psychology of Adolescence. Newyork،themacmillan، Company،p 1963.p.،29

[4] عادل أشول ،**مفهوم الذات للأطفال**،بط، مكتبة الأنجلو ،القاهرة، مصر ،1987،ص5 .

## 4)الإخوة :

لغة :تطلق على القرابة في النسب والإشتراك في الولادة القريبة من الأب أو الأم
اصطلاحا:يقصد بها الرابطة التي تجمع بين شخصين أو أكثر ينتميان إلى عائلة واحدة ،كان بينهم اشتراك في الأب أو الأم معا[1]

## 5)البيئة الفيزيقية :

لغة:كلمة مأخوذة من المصطلح الإغريقي oikos والذي يعني بيت أو منزل[2]
إصطلاحا :هي كل مكونات الوسط الذي يتفاعل معه الإنسان ،مؤثرا ومتأثرا بشكل يكون معه العيش مريحا فسيولوجيا ونفسيا[3].

## 7-الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ،والتي لها علاقة بالدراسة الحالية وذلك للاستفادة من النتائج ومعرفة مدى توافقها مع الدراسة ،منها ما هي دراسات عربية ومنها ما هي أجنبية ذات علاقة بالموضوع .والتي من أهمها ما يلي :

## 7- 1 الدراسات العربية

### أ دراسة عبلة حنفي1972

كانت الدراسة تحت عنوان "دراسة الرسم باعتباره وسيلة تنفيسية مع بيان اثر هذه القيمة التربوية في اتزان شخصية التلاميذ في أعمار مختلفة .
قامت الباحثة بدراسة رسم 200 طفل تتراوح أعمارهم بين الثامنة والسادسة عشر ،وكان موضوع التعبير الفني عن الأسرة .
وقد قسمت العينة إلى أربع مجموعات ،المجموعة الأولى تكونت من أطفال تتراوح أعمارهم بين السادسة والسابعة ،بينما المجموعة الثانية تراوحت أعمارهم بين التاسعة والعاشرة ،المجموعة الثالثة تراوحت أعمارهم بين اثنا عشر وثلاثة عشر سنة ، وأخر مجموعة تتراوح أعمارهم بين خمسة عشر وستة عشر سنة .

---

[1] Hawa A World.Forum.Com /Shothreal .Http.12;00h-13/05/2015

[2] مجمع اللغة العربية ،**المعجم الموجز** ،القاهرة،1990 .

[3] زين الدين عبد المقصود،**البيئة و الإنسان ،علاقات ومشكلات** ،دار عطوة ،القاهرة ،1981 .ص19

وقد عكست نتائج المجموعة الأولى والثانية اهتمام الطفل بذاته و بأمه التي أولاها مركزا هاما في الأسرة،وقد ظهرت هذه الأهمية في صورة تكبير حجم الأم عن باقي أفراد الأسرة،وتزويدها بمزيد من التفاصيل الخاصة بوجهها ، أو بشعرها،أو بملابسها ،أو باحتلالها مركز الصدارة وسط أفراد الأسرة ،ويظهر الوعي المكاني في رسومهم ،وتظهر العناصر بدون خلفيات .

و أظهرت رسوم المجموعة الثانية بعض الاتجاهات التي لم تظهر في رسوم المجموعة الأولى ،مثل بداية الاهتمام بالمفهوم المكاني ،و أبرزت بعض الرسوم طبيعة المكان الذي يحتوي الأسرة ،بالإضافة إلى ظهور رموز مثل الستائر و إكليل الزهور و....

وقد اتجهت رسوم المجموعة الثالثة نحو الواقعية في رسم الأشخاص والوعي بالمفهوم المكاني وميزوا بين رسوم الجنسين ،ولم تختلف رسوم المجموعة الرابعة عن الثالثة.

**ب- دراسة مها الهلباوي1998:**

تحت عنوان الاكتئاب وصورة الجسم كما تظهر في الجسم الاسقاطي،حيث بلغت العينة 10 حالات من الذكور،و أشارت النتائج إلى أن رسوم المرضى اتضح فيها تشويه الجسد حيث رسم شكل القدمين واليدين وبتر الحواس والفم وحذف الأرجل و الأذرع .

**ج- دراسة عادل خضر 2000:**

وهي عبارة عن إسقاط صورة الجسم في اختبارات الرسم الاسقاطي والتي هدفت إلى الكشف عن طبيعة إسقاط صورة الجسم على اختبار الرسم الاسقاطي ،و أجريت الدراسة على أربع حالات (دراسة حالة) في ثلاث مجالات من الرسم تتمثل في وحدة رسم الشخص،وحدة رسم المنزل،اختبار رسم الأسرة، رسم الذات مع الأقران.

تناولت الدراسة كلا الجنسين والذين تتراوح أعمارهم (12_18)سنة والذين يعانون من بعض الإعاقات التي تتعلق بالشكل منها إعاقة بالذراع،عدم القدرة على السمع وغيرها،وكشفت النتائج بان إسقاط صورة الجسم للأشخاص المعوقين في الرسوم الاسقاطية ليس بالضرورة ان يتضح فقط في رسم شكل الإنسان الذكري والأنثوي ،بل قد يتضح هذا الاسقاط بصورة الجسم ،كذلك عند استخدام وحدات رسم أخرى ليس لها صلة مباشرة بأعضاء جسم الإنسان مثل رسم منزل شجرة ...

**د- دراسة نمر القيق2007 :**

تحت عنوان تأثير الخبرات الصادمة في رسوم التلاميذ الفلسطينيين ،وهدفت الدراسة إلى تحديد تأثير الخبرات الصادمة في رسوم التلاميذ الفلسطينيين،وقد بلغت عينة الدراسة 300طفل وطفلة وقد أشارت النتائج إلى انه يوجد تأثير كبير للخبرات الصادمة على رسوم التلاميذ.

**هـ- دراسة عامرة فائق خضير الدليمي (2007/2008) :**

دراسة بعنوان دلالات العنف في رسوم التلاميذ ،وقد اعتمدت فيها عينة مكونة من 40 رسم من رسومات تلاميذ السنة الرابعة والخامسة والسادسة ابتدائي موزعين على أربع مناطق (نواحي) .

بحيث اتبعت المنهج الوصفي في الإطار النظري ،واعتمدت على أسلوب تحليل المحتوى لغرض تحليل محتوى الرسومات،وتوصلت إلى أن دلالات العنف في رسوم التلاميذ تتركز بأنواع وتمثلت دلالات العنف الاجتماعي في رسومات التلاميذ في القتل والعنف المدرسي.

**و- دراسة حسين بن مسفر صالح المشاري القحطاني 2009 :**

دراسة بعنوان تأثير البيئة على الموجز الشكلي في التعبير الفني لأطفال منطقة عسير ،وقد اعتمد في عينته على مجموعة مكونة من 554رسمة من تسع مدارس ابتدائية ،واتبع المنهج الوصفي لتحليل المحتوى ،ومن بين النتائج التي توصل إليها ،انه قد لوحظ أن عنصر المناخ والتضاريس قد ظهر بشكل كبير ، بينما تقل عناصر التراث الشعبي والحيوان في رسوم أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة.

**ي دراسة أمنة زقوت 2011 :**

دراسة تحت عنوان اسقاط تدني مفهوم الذات في اختبار رسم الشخص،وهدفت إلى دراسة ماهية إسقاط تدني مفهوم الذات في اختبار رسم الشخص لدى عينة مكونة من 6اطفال ( 3ذكور _ 3اناث)،بحيث أشارت النتائج إلى أن هناك نقاط اتفاق واختلاف في مفهوم الذات بين الجنسين .

،كما أن هناك علاقة بين رسومات التلاميذ وتدني مفهوم الذات لديهم ، كما أشارت الدراسة إلى إمكانية اعتبار الرسم وسيلة تشخيصية هامة للكشف عن صراعات التلاميذ .

## 7-2 الدراسات الأجنبية:

### أ - دراسة راولي سلفر1988

هدفت الدراسة إلى تطبيق اختبار(ارسم قصة ) في تشخيص الحالات المرضية ،قد أجريت الدراسة على عينة مقدراها 254طفلا ومراهقا تراوحت أعمارهم مابين (8_12)عاما منهم 111مراهقا ،منهم 27 يعانون من الاكتئاب ،و 31 منهم لديهم صعوبات في التعلم،و61 من المضطربين انفعاليا ،و34 طفلا عاديا ،وقد دلت النتائج على أن 56 من المصابين بالاكتئاب قد حصلوا على خيالات سلبية قوية وليست اكبر من مثيلاتها من العاديين والمضطربين انفعاليا.

### ب- دراسة جاني ترومبلاي2000 :

الدراسة تحت عنوان تحليل رسومات التلاميذ المودوعين في دور الرعاية وعلاقاتهم بأسرهم المنشأ،واتبع الباحث المنهج الوصفي ،وتكونت العينة من 9 فتيات و6 أولاد تتراوح أعمارهم بين 4 سنوات و7 أشهر و8 سنوات و11شهرا ،من ثلاثة عشر أسر مختلفة ،وأشارت النتائج إلى انه هناك علاقة بين رسومات التلاميذ وقصص حياتهم ،وان الرسم مصدر غني جدا من المعلومات حول تجارب التلاميذ ،بحيث أبرزت رسوماتهم تعلقهم بأسرهم الأصلية .

### التعليق على الدراسات السابقة :

تتفق دراسة عبلة حنفي مع الدراسة الحالية وذلك فيما يخص المجموعة الثانية التي تبدا من تسع سنوات إلى عشر سنوات ،حول علاقات الطفل بأمه ووسطه ،ويمكن الاستفادة منها في معرفة الرسوم المحببة للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة .

رسومات التلاميذ تعتبر وسيلة تشخيصية هامة كما بينت دراسة مها الذي نتناوله من دراستنا الهلباوي.

اتفقت الدراسة مع دراسة عادل خضر في إلقاء الضوء على إسقاطات التلاميذ من خلال رسوماتهم .

ركزت العديد من الدراسات على رسوم التلاميذ كتنفيس للتعبير .

## 8-المقاربة النظرية لموضوع الدراسة:

كل البحوث العلمية تبنى وفقا للإطار النظري العام ،والتي تعتبر تحديد الزاوية الفكرية او الاتجاه النظري وتختلف المقاربة النظرية حسب طبيعة الموضوع.

## نظرية البنية للتمثلات الاجتماعية :

تعتبر التمثلات الاجتماعية من المفاهيم التأسيسية في علم الاجتماع ، بكونها تدل على شكل معرفة اجتماعية مبنية اجتماعيا و مشتركة بين كل أفراد مجموعة اجتماعية .

يتضح التمثل الاجتماعي بجلاء في طيات حياة الفرد ويكون بذلك التعبير الفردي هو أول مستوى لجمع المعطيات حول تمثل اجتماعي ما .

ويمكن تحديد بنية التمثل الاجتماعي لموضوع الدراسة باعتماد التلميذ على معرفته الاجتماعية المتداولة ، حيث رسومه متزامن مع شعوره بوصف المحيط كما هو فعلا وكما يدركه الآخرون من أفراد عائلته وفق خبرته بهم .

# الفصل الثاني

## الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1 - مجالات الدراسة

2 - عينة الدراسة

3 - منهج الدراسة

4 - أدوات جمع البيانات

**تمهيد :**

ترتبط أدوات البحث العلمي بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة ،لدى يستوجب على الباحث أن يكون ملما بالأدوات والطرق المستخدمة لضمان نجاح هو وصولها لنتائج بأقل جهد وتكاليف ،ولهذا ارتأت الباحثة إجراء دراسة ميدانية بولاية ورقلة ،بلدية ورقلة ،من خلالها تنمو اختيار المنهج المتبع،وكذا مجالاته ،العينة و كذا أداة البحث

## 1 - مجالات الدراسة :

### 1 1 المجال البشري:

تشتمل عينة الدراسة على مجموعة من تلاميذ الطور الثاني للمرحلة الابتدائية .والبالغ عددهم 290 تلميذ ،منهم 143 إناث و 147 ذكور.

أما عينة الدراسة تتكون من 30 تلميذا.

### 1 2 المجال المكاني :

: طبقت الدراسة الحالية على ا لمؤسسة التعليمية خليل عبد القادر الشرقية المتواجدة في المقاطعة الخامسة لمدينة ورقلة والتي تبلغ عدد مؤسساتها ( 7مؤسسات)نذكرها على التوالي :خليل عبد القادر الشرقية، خليل عبد القادر الغربية، الأمير عبد القادر الجديدة، الأمير عبد القادر القديمة، علي بن زيان، محمد الصفراني ،مدرسة حي خضراء .

### 1 3 المجال الزماني

باعتبار الطالبة استاذة للتلاميذ أفراد العينة ومدركة لوضعيتهم العائلية وحالاتهم الأسرية ، تم في شهر فيفري تطبيق اختبار الرسم على مجموعة تقدر بعشرة تلاميذ كمرحلة أولى وعرض الرسومات على المختصين ، من ثم تم تطبيق الاختبار على أفراد كل العينة في: 2015/03/09 .

## 2-عينة الدراسة:

تعتبر العينة من أهم المحاور التي يستخدمها الباحث خلال بحثه ،فاختيار العينة بشكل جيد ومناسب يساعد على التوصل إلى النتائج ذات المصداقية والكفاءة الموثوق بها

تعتبر العينة تمثيلا للمجتمع ، والبحث بطريقة العينة هو البحث الذي يدرس حالة جزء معين أو النسبة المعينة عن أفراد المجتمع الأصلي ،ثم يتم تعميم نتائجه على هذا المجتمع الأصلي كله.

وبناء على أن موضوع الدراسة يتمحور حول التصورات الاجتماعية للأسرية لتلاميذ المدرسة الابتدائية فان مجتمع الدراسة يشمل مجموعة من مجموعات الأطفال الذكور والإناث من الصف الرابع ابتدائي والبالغ عددهم 30 تلميذا والملتحقين بابتدائية خليل عبد القادر الشرقية بورقلة ممن تتراوح أعمارهم ما بين9 و11سنة .

## 3-منهج الدراسة:

- **المنهج:** يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من اجل الوصول إلى الحقيقة .

،يرى عمار"بوخوش " انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة[1] ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع منهج تحليل المحتوى (المضمون)

## منهج تحليل المضمون:

هناك تعاريف عديدة لتحليل المضمون من بينها تعريف "برناردبيرلسون"بانه احد أساليب البحث العلمي التي تهدف الى الوصف الموضوعي المنظم و المكمل لمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال[2]

وعرفه اوليهولستي"انه وسيلة لقيام باستنتاجات عن طريق التحديد المنظم والموضوعي لسمات معينة في الرسائل الاتصالية.

وقد تمت الدراسة من خلال تحلي ل لرسومات التلاميذ وذلك بتقسيم الدراسة لخمس تساؤلات وتم الإجابة عنها من خلال التحليل الخطي والشكلي ومن حيث المحتوى حسب اختبار الرسم لكوفمان ،وذلك حسب مدلولات كل مؤشر.

[1] عمار بوخوش ،**منهج البحث العلمي** ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،1995:

[2] Bernard B.، **Content Analysis in Communication Research**،Glencoe، IL، FreePress،1952، p.18

فالنسبة لتمثلا لتلميذ لذاته فكان التحليل من خلال موقع الطفل على سطح الورقة القوة ضغط القلم،العيون، الأنف،حجم الرأس ،الأذرع، الأصابع والأيدي ،الأرجل، الأقدام ،العنق والألوان..

في حين تم تحليل مضمون الرسومات لعلاقة التلميذ لامه من خلال موقعها على سطح الورقة،الحجم ،قوة القلم ،موقع الطفل بالنسبة لامه والألوان.

تم تحليل مضمون الرسومات لعلاقته بابيه من خلال موقع الا ب على سطح الورقة،الحجم،قوة ضغط القلم،موقع الطفل بالنسبة لأبيه والألوان.

تم أيضا تحليل مضمون الرسومات بالنسبة لعلاقته بإخوته من خلال الشكل ،موقعهم على سطح الورقة،دقة ا لرسم والتفاصيل والألوان [1].

وفي حين تم تحليل المضمون لعلاقته ببيئته من خلال الحيوانات والنباتات والأثاث

## 4-أدوات جمع البيانات:

تم الاعتماد في جمع البيانات على اختبار رسم العائلة

### 4-1-تعريف اختبار رسم العائلة:

اختبار رسم العائلة من أهم الاختبارات الاسقاطية مع الأطفال ،ابتداءا من سن الخامسة،حيث يسمح للطفل بإسقاط ميوله المكبوتة إلى الخارج ،وبالتالي يمكن لها أن يظهر لنا الأحاسيس التي يشعر بها اتجاه الآخرين،ومنها لتعرف على شخصيته وصراعاته[2].

### 2-2-تاريخ اختبار:

لم تلق رسومات الأطفال الاهتمام ،ولم تكن لها الأهمية التي بها تفهم أنها تحمل مضامين اجتماعية نفسية ،فقد رآها البعض أنها أشكال غير ناضجة ومكتملة لشخصية الطفل ، ورآها الأخر إشكالا صماء غير ناضجة لشخصيته. ففي بداية الربع الأخير من القرن التاسع عشر اهتم العلماء بالناحية الفنية فقط لرسوم الأطفال بعدها بدا الاهتمام

[1] Ole H، **Content Analysis for Social Science and Humanities**، Addition، 1969. p.12( BernaB

[2] Louis corman **le teste du dessin de famille** 6ème édition PUF. Paris 1990p.40

بالجوانب التربوية لهذه الرسوم ،والبحث في جوانبها موازاة بالاهتمام بالمقومات الجمالية لها ،واخذ الاهتمام يتزايد في أماكن مختلفة من العالم من خلال كتابي "كورادور ريتشي" و"برنارد بيريز" ،بعدها قدم العالم الانجليزي "جيمس مولي"أول تفسير نظري لمراحل تطور رسوم الأطفال في كتابه (دراسات في الطفولة) وربط التعبير الفني للتلميذ كانسان وعضو فعال في المجتمع .

إما البداية الحقيقية للبحث العلمي كانت في مطلع القرن العشرين إذ اخدت البحوث في هذا المجال ،وعني بها الكثير من الباحثين أمثال" هالس" و"كوفمان "من خلال اختبار رسم العائلة عام 1951، بعدها طوره كل من" اهبيرنز" و" كوفمان "من خلال اختبار رسم أسرة نشطة عام 1970 .وفيها يطلب من الطفل رسم صورة أسرته بما فيهم الطفل ذاته، وحظيت هذه الرسوم بذلك أهمية بالغة بوصفها مادة تتسم بالثراء ،يمكن الخروج منها بالعديد من الدلالات في مجال تفاعلات الأطفال ،وأيضا للأهمية الفنية والتربوية والجمالية والإبعاد السيسويولوجية التي تحملها.

## 3-4 كيفية إجراء الاختبار:

قبل البدء في إجراء الاختبار توضح الطفل أن الرسم هو رسم حر ولا بد أن يسبق تطبيق هذا الاختبار جملة من المقابلات مع الطفل ذلك من أجل خلق جو من الثقة والأمان .

هذا الاختبار هو اختبار سهل يعتمد على :

- ورقة بيضاء من حجم 21 سم و 27 سم
- قلم رصاص مبري جيدا . بالإضافة إلى أقلام ملونة إذا أراد الطفل ذلك مع العلم ان استعمال الممحاة ممنوعة،كما يوضع المفحوص أمام منضدة يتناسب مقاسها مع حجم و طول المفحوص .
- نضع الطفل فوق طاولة مناسبة لطوله أي يجلس في وضعية مريحة ، يقدم للمفحوص"طفل"ورقة بيضاء ومعها قلم رصاص ثم يطلب منه رسم عائلة قائلا:
- أرسم لي عائلتك أو ارسم أفراد العائلة.

## 4-4 الهدف من اختبار رسم ا لعائلة:

.

- ويكشف هذا الاختبار عن مشاعره الحقيقية تجاه أسرته وطريقة معايشته للعلاقات التي يحتلها في إطار العلاقة الأخوية و الوالدية.
- – معرفة تصور الطفل عن أسرته.
- – الكشف عن استجابات الطفل العاطفية والسبب والطريقة التي يوظف فيها المفحوص أفراد أسرتها وعكس ذلك .
- –القدرة على معرفة آليات الدفاع التي يستخدمها المفحوص لمواجهة الخطر الذي يحدده.
- –التعرف على تمثلات وعواطف الطفل الحقيقية . ،والكشف عن الصراعات الداخلية والاضطرابات العاطفية ،ويعتبر اختبار إسقاطي يسمح للطفل بإسقاط رغباته المكبوتة ومخاوفه وحالته .

## 4-5- تحليل رسومات الأطفال

حسب Louis corman le teste du dessin de famille تتم الدراسة على النحو التالي :

### 1 –المستوى الخطي:

ندرس الجهة التي بدا بها الرسم ،قوة الرسم او ضعفه ،سير الرسم وسمك الخط والألوان المستعملة ،وفي أي قسم من الورقة يوجد الرسم .

### 2- مستوى البنية الشكلية:

نذكر نوع الرسم ،أي حيوية الرسم ،ويقصد به هل من النوع الصارم او الحسي ،وحركة الرسم ،الجانب العلائقي ،ودراسة المسافة الفاصلة بين أفراد .

### 3- مستوى المضمون:

يدرس كل مضمون بما فيه أفراد العائلة ،وكل الإضافات التي تصاحب الرسم كالحيوانات ،المنزل....لأن من خلالها تظهر ميول معينة مثل ميول العاطفة الإيجابية والسلبية ،القلق ،الاندفاعات .

بعد تصحيح الرسم على مختلف المستويات تأتي مرحلة التحليل .

## 4-6 تحليل الرسم:

يكون قائم على معلومات من الطفل التي تحصل عليها الفاحص من خلال المقابلة مع الوالدين أو المدرسة ،ومن المحاورة مع الطفل نفسه ويقوم بربطها برسم الطفل ليتوصل إلى معرفة المعاش العلائقي للطفل في العائلة ،وبالتالي يحدد إلى حد كبير نظامه العلائقي المستقبلي سواء في المدرسة أو الحياة العامة مستقبلا.

# الفصل الثالث

## تحليل
## وتفسير
## بيانات
## الدراسة

## أولا :تحليل وتفسير البيانات المتعلقة برسم التلميذ وتمثله لذاته

### 1-موقع التلميذ على سطح الورقة:

جدول رقم (1) يوضح توزيع تمثل التلاميذ لذواتهم من خلال موقع الرسم على سطح الورقة

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| يمين | 12 | % 40 |
| يسار | 10 | % 33.33 |
| أعلى | 0 | 0 |
| أسفل | 5 | % 16.67 |
| وسط | 3 | % 10 |
| المجموع | 30 | % 100 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم(1) أن 40 % من التلاميذ قد رسموا ذواتهم على يمين الورقة دلالة على أنهم أصحاب علاقات اجتماعية ،مستقلين ذوي اكتفاء ذاتي ،حيويين وأصحاب ثقة بالنفس ومليئين بالأمل والطموح ،بالإضافة إلى أنهم يتميزون بالعطاء والفعالية والحماس والنشاط والمثابرة والتجدد. بالمقابل سجلت نسب 33.33 % للذين احتلوا جهة اليسار و الذين يتميزون بالاتكالية على الآخرين ،وبعدم الاستقلالية بالإضافة إلى الخمول الاجتماعي ، دلالة على أنهم غير واثقين بأنفسهم وكأنهم معلقون في الهواء ،لا يستطيعون مواجهة الجماعة فيلجا ون وبشكل غير واعي للانزواء من البيئة ،لان علاقاتهم بالبيئة الاجتماعية علاقة خوف وتردد [1] ،ويخافون التجديد ،كما أنهم يشعرون بأنهم يكافحون ويسعون بشدة ،وان أهدافهم صعبة المنال[2]

[1] عادل خضر ،**دراسة رسم التلميذ لنفسه مع الأقران كدلالة على مدى التكيف** ،رسالة ماجستير، كلية عين شمس ،جامعة الآداب،1986،ص50 .

2 لويس ، مليكة، 1990دراسة الشخصية عن طريق الرسم .ط1،دار القلم، الكويت ص78 .

بينما سجلت نسبة. 16.67 % الذين رسموا أنفسهم أسفل الورقة دلالة على كابتهم وحزنهم ونظرتهم الحرجة للحياة .بينما سجلت نسبة 10 % للذين رسموا أنفسهم وسط الورقة دلالة على حاجتهم إلى انتباه الآخرين والاهتمام بهم ،وطلبهم الحرية والاستقلالية نظرا للضغوطات الممارسة من الأولياء أو الإخوة الكبار .

من خلال الجدول تظهر مجموعة من التصورات التي تؤكد على وجود :

- تلاميذ عاديون بنسبة 40 % أصحاب علاقات اجتماعية ،حييوين ،أصحاب ثقة بالنفس ويتميزون بالعطاء والحماس والنشاط .
- تلاميذ سلبيون بنسبة 33.33 % يتميزون بالاتكالية على الآخرين ،والخمول الاجتماعي ،ويبرز دلك من خلال انزوائهم وعدم القدرة على مواجهة الجماعة ،وخوفهم من التجديد في علاقاتهم والتفاعل مع الآخرين .
- تلاميذ غير أسوياء بنسبة 16.67% يشعرون بالكآبة والحزن.
- تلاميذ بنسبة 10% يحتاجون إلى الاهتمام من طرف الآخرين لتحقيق ذواتهم .

شكل رقم 01 يمثل نموذج لموقع التلميذ على سطح الورقة

**2- قوة ضغط القلم:**

جدول رقم (2)يوضح توزيع تمثل التلاميذ لذواتهم من خلال قوة ضغط القلم على الورقة

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| ثقيل | 15 | % 50 |
| متوسط | 15 | % 50 |
| المجموع | 30 | % 100 |

يبين الجدول أعلاه رقم ( 2) تكافؤ في نسبة قوة الضغط على القلم ،حيث سجلت نسبة 50 % للذين كان ضغطهم على القلم ثقيل، دلالة على وجود نسبة من الطاقة العالية لديهم، وهو تعبير عن الاندفاع والنشاط الكبيرين ،والعصبية ،والثقة بالنفس، ويرجع ذلك لخصوصية المرحلة العمرية التي يمر بها التلميذ بالمقابل 50 % للذين كان ضغطهم متوسط على القلم ،دلالة على تميزهم بانخفاض في مستوى الطاقة الجسمية والنفسية لديهم ،وهذا يرتبط بالخجل والتأثر بالمواقف بسرعة ،من خلال مما سبق يلاحظ وجود نوعين من التصورات :

- تلاميذ طبيعيون ،متوافقون ذاتيا ،بنسبة 50 % يتميزون، بالحيوية والنشاط الكبيرين ،والعصبية والثقة بالنفس.
- تلاميذ سلبيون ،بنسبة 50 %،يتميزون بانخفاض في الطاقة الجسمية والنفسية والخجل.

**3- ملامح الوجه:**

الجدول رقم (3)يوضح توزيع تمثل التلاميذ لذواتهم من خلال ملامح الوجه

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| متصلبة | 2 | % 6.67 |
| ضئيلة | 20 | % 66.67 |
| طبيعية | 8 | % 26.66 |
| المجموع | 30 | **% 100** |

يعتبر الوجه بشكل عام أكثر مناطق الجسم دلالة وخاصة لدى التلاميذ ،فعن طريقه يتم الاتصال الاجتماعي مع الأخر، وفهم السلوك مثل فهم لغة الكلام، مثلما وضحه هامر [1] .

يوضح الجدول رقم ( 3) تسجيل اعلي نسبة. 66.67 % للذين رسموا ملامح وجهوهم ضئيلة ،دلالة على وجود حالة من عدم التكيف والتوافق لديهم ،وعلى القلق والخوف من الواقع الذي يعيشونه ،تليها نسبة 26.66 % للذين رسموا ملامح وجوههم بصورة طبيعية إشارة إلى التوافق ،بالمقابل سجلت اقل نسبة وهي 6.67 % لرسم الملامح المتصلبة دلالة على الانطواء والعدوانية ،وبذلك الافتقار للقدرة على التواصل مع الآخرين. وهدا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة أمينة زقوت[2]

وبذلك تظهر مجموعة من التمثلات والمتمثلة في وجود:

- تلاميذ غير أسوياء ممثلون بنسبة66.67 % يتميزون بالخوف والقلق من الواقع المعاش
- تلاميذ طبيعيون ،ممثلون بنسبة 26.66 % .
- تلاميذ إنطوائيون تظهر عليهم ملامح العنف بنسبة 6.67 % يتميزون بالعدوانية ،والافتقار للقدرة على التواصل مع الآخرين .

## 4- شكل العيون :

جدول رقم(4)يوضح توزيع تمثل التلاميذ لذواتهم من خلال العيون

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مغلقة | 4 | % 13.33 |
| متسعة | 26 | % 76.66 |
| المجموع | 30 | % 100 |

[1] 1Hammer،E.، (1985)،The clinical application of projective drawing. Spring field ،Charles C. Thomas،p25-51-105-108

[2] أمنة زقوت ،**إسقاط تدني الذات في اختبار رسم الشخص**، مجلد الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية ) المجلد التاسع عشر ،العدد الأول،2011،ص 729.

يبين الجدول أعلاه رقم (4) تسجيل أعلى نسبة 76.66% للذين رسموا أعينهم بشكل متسع إشارة إلى الجاذبية والرغبة في رؤية العالم الخارجي ،وبذلك التفاعل مع الآخرين ،بينما سجلت نسبة 13.33 % لرسم العيون المغلقة إشارة إلى الصمت والحذر والخوف ،وهذا ما ذهب إليه كوندور حيث أشار إلى إن عدم وضوح الشكل الإنساني دليلا على عدم الرغبة في التواصل مع الآخرين[1]

ومن خلال ما سبق يتضح وجود:

- تلاميذ طبيعيون ،ممثلون بنسبة 76.66% يتميزون بالتفاعل مع الآخرين .
- تلاميذ سلبيون ،ممثلون بنسبة 13.33% يتميزون بالخوف .

الشكل رقم 02 يمثل نموذج لشكل العيون

[1] 1Gondor، **Emerym،(1954)، Art and Play Therap**y. New York: Doubleday &Copmpany

## 5- شكل الأنف:

جدول رقم (5)يوضح توزيع تمثل التلاميذ لذواتهم من خلال الأنف

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | **النسبة المئوية** |
|---|---|---|
| مناسب | 26 | %86.67 |
| مبالغ | 4 | %13.33 |
| المجموع | 30 | %100 |

يبين الجدول رقم ( 5) أعلاه تسجيل اعلي نسبة 86.67 % للذين اظهروا في رسوماتهم انف مناسب دلالة على التوافق الذاتي ،وهذا مؤشرا ايجابيا للراحة والاستقرار، بينما سجلت اقل نسبة 13.33% للذين بالغوا في رسمه ،دلالة على عدم التوافق ،وهذا ما أكده عادل خضر بان التلاميذ المتوافقون يميلون إلى رسم حجم الأنف مناسبا للجسم ، في حين يميل التلاميذ سيىء التوافق إلى رسم حجم الأنف مبالغا في الكبر أو الصغر بالنسبة للجسم[1] ظهرت مجموعة من التصورات متمثلة في وجود:

- تلاميذ طبيعيون ،ممثلون بنسبة 67،86% يتميزون بالراحة والاستقرار الأسري .
- تلاميذ غير أسوياء ،ممثلون بنسبة 33،3% يتميزون بعدم التوافق والاستقرار النفسي والعائلي .

[1] خضر، عادل، ،**دراسة رسما لطفل لنفسه معا لأقرانك دلالة عليمة ا لتكيف الشخصي والاجتماعي** ،رسالة ماجستير ،كلية الآداب، جامعة عين شمس.1986 .

## 6 – شكل الفم:

الجدول رقم(6) يوضح توزيع تمثل التلاميذ لذواتهم من خلال الفم

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| طبيعي | 24 | % 80 |
| غير طبيعي | 6 | % 20 |
| المجموع | 30 | % 100 |

يبين الجدول أعلاه رقم (6) تسجيل اعلي نسبة 80 % للذين رسموا شكل الفم بشكل طبيعي ،إشارة إلى وجود توافق نفسي، ويعيشون حياة الاستقرار ،بينما سجلت نسبة 20 % رسموا الفم بشكل غير طبيعي ، إشارة إلى وجود أشكالا متعددة من الاضطراب وسوء التوافق، وهذا ما أشار إليه عادل خضر حيث وجد إن التلاميذ سيؤوا التوافق عادة ما يميلون إلى رسم الفم بشكل مبالغ في الصغر أو الكبر[1]

يلاحظ انه ظهرت مجموعة من التصورات والمتمثلة في وجود:

– تلاميذ طبيعيون ،ممثلون بنسبة 80 % يتميزون بالاستقرار النفسي والاجتماعي.

– تلاميذ غير أسوياء ممثلون بنسبة 20 % يتميزون بالاضطراب وسوء التوافق.

## 7– حجم الرأس:

الجدول رقم (7)يوضح توزيع تمثل التلاميذ لذواتهم من خلال حجم الرأس

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| كبير | 17 | % 56.67 |
| صغير | 13 | % 43.33 |
| المجموع | 30 | % 100 |

[1] عادل خضر ،مرجع سابق ،ص170.

يعد الرأس مركز القوى العقلية والسيادة الاجتماعية ،فقد وضح الجدول رقم ( 7) أعلاها علي تسجيل نسبة 56.67 % للدين رسموا الرأس بشكل كبير دلالة وإشارة إلى اعتمادهم على أسرهم وبدلك الاتكالية ،بينما سجلت نسبة 43.33 % لرسم حجم الرأس بشكل صغير إشارة إلى ا لشعور بالنقص وحالات ضعف الأنا وهذا ما أشارت إليه لويس مليكه انه مؤشر يؤكد على سوء التوافق[1]

يتضح وجود تصورات متمثلة في وجود:

– تلاميذ غير أسوياء ممثلون بنسبة 56.67 % يتميزون بالاتكالية، وآخرون بنسبة 43.33 % يتميزون بالشعور بالنقص وضعف الشخصية .

الشكل رقم 3 يمثل نموذج لشكل الرأس

1 لويس، مليكة، **دراسة ا لشخصية عن طريق الرسم** .ط1،دار القلم، الكويت1990

## 8- شكل الاذرع:

الجدول رقم (8) يوضح توزيع تمثل التلاميذ لذواتهم من خلال الأذرع

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| طويلة قوية | 7 | % 23.33 |
| طويلة ضعيفة | 9 | % 30 |
| صغيرة او حذف | 14 | % 46.67 |
| المجموع | 30 | % 100 |

يوضح الجدول رقم ( 8) أعلاه تسجيل أعلى نسبة للذين رسموا أذرعهم صغيرة بنسبة 46.67 %. ،دلالة على أنهم يشعرون بعدم الكفاءة وانعدام القوة ،وعدم شعورهم بالأمان ،وصعوبة التعامل مع البيئة الاجتماعية ،وهذا مؤشر لعدم الاستقرار الاجتماعي والنفسي داخل الأسرة، تليها فئة الدين مثلوا أذرعهم بشكل طويل وضعيف بنسبة 30 % دلالة على الحاجة للمساعدة والعون وذلك لقلة اهتمام إفراد الأسرة بهم ،تليها اقل نسبة 3.33% للذين مثلوا أذرعهم طويلة وقوية دلالة على الطموح والرغبة في التحكم ،والسيطرة والعدوانية .

من خلال ما تقدم ظهرت مجموعة من التصورات :

- تلاميذ مضطربون ممثلون بنسبة 46.67 % يتميزون بعدم شعورهم بالأمان ،وصعوبة التعامل مع البيئة الاجتماعية .
- تلاميذ غير أسوياء ،في حاجة للمساعدة والعون والدعم الاجتماعي، ممثلون بنسبة 30 % .
- تلاميذ عدوانيون ،يتميزون بالرغبة في التحكم في الآخرين ،والعدوانية ،ممثلون بنسبة 23.33 %.

شكل رقم 04 يمثل نموذج لشكل الأذرع

شكل رقم 05 يمثل نموذج لشكل الأذرع

## 9- شكل الأصابع والأيدي :

الجدول رقم ( 9) يوضح توزيع تمثل التلاميذ لذواتهم من خلال الأصابع والأيدي

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| طبيعية | 28 | % 93.33 |
| طويلة | 2 | % 6.67 |
| المجموع | 30 | % 100 |

يوضح الجدول رقم ( 9) أعلاه تسجيل اعلي نسبة 93.33 % للتلاميذ الذين مثلوا أيديهم وأصابعهم بصورة طبيعية ،دلالة على وجود توافق ،بينما سجلت اقل نسبة 6.67 % للذين مثلوها بشكل طويل ، إشارة للعدوانية وعدم التوافق ، وإشارة إلى دلالات لا واعية ، أرجعتها (أمينة زقوت ،ص 725) إلى الحاجة للظهور بمظهر القوة ،ردا للعدوان الخارجي الواقع عليه لأنه يعيش ظروفا اجتماعية معقدة ، وعدم شعوره بالأمن والأمان ، وهذا ما أكد هسبرنجر springer أيضا إن التلاميذ سيئوا التوافق لا يقومون بالعد الصحيح لرسم الأصابع[1]

يلاحظ وجود تمثلات:

- تلاميذ طبيعيون ،بنسبة 93.33 % يتميزون بالتوافق الذاتي والاتزان في الشخصية .
- تلاميذ مضطربون ،بنسبة 6.67 %يتميزون بالعدوانية .

[1] Springer، N. N.،(1941)، **A study of The Drawings Of maladjusted andadjusted Children**. Journal Of Genetic Psychology p. 134

## 10- شكل الأرجل:

جدول رقم ( 10) بوضح توزيع تمثلات التلاميذ لذواتهم من خلال الأرجل

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| طبيعية | 21 | % 70 |
| طويلة | 9 | % 30 |
| المجموع | 30 | % 100 |

يوضح الجدول رقم ( 10) أعلاه تسجيل اعلي نسبة 70 % للتلاميذ الذين رسموا أرجلهم بشكل طبيعي ،دلالة على التوافق ،بينما اقل نسبة 30 % للذين مثلوا أرجلهم بشكل طويل دلالة على حاجتهم الشديدة إلى الاستقلال ،وهذا ما أكدته لويس مليكة[1] ،وأشار sprenger إليه ص57 أن التلاميذ سيئوا التوافق ،لا يقومون برسم نسب صحيحة للأرجل ،ويرجع ذلك للاضطراب وعدم التوافق[2]

مما سبق يتضح وجود:

- تلاميذ طبيعيون ممثلون بنسبة 70 % يتميزون بالتوافق الذاتي .
- تلاميذ مضطربون ممثلون بنسبة 30 %يتميزون بعدم التوافق والاضطراب .

## 11- شكل الأقدام

جدول رقم( 11) يوضح توزيع تمثلات التلميذ لذاته من خلال الأقدام

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| طبيعية | 26 | %86.67 |
| طويلة | 4 | %13.33 |
| المجموع | 30 | %100 |

[1] لويس مليكة مرجع سابق ، ص 172

[2] Handler lenord ،p203.

يوضح الجدول رقم (11) أعلاه تسجيل اعلي نسبة للتلاميذ الذين رسموا أرجلهم بشكل طبيعي بنسبة 67،86 % دلالة على وجود توافق داتي، وبالتالي فهم يعيشون حياة طبيعية. بينما سجلت نسبة 33،13% الأقدام الطويلة، دلالة على الحاجة الملحة للأمن، واتجاهات عدوانية وهجومية في إطار بيئته المهددة ،وفي ظل غياب كيان اسري حقيقي يحميه.

مما سبق تتضح انه هنالك اتجاهات متمثلة في وجود :

- تلاميذ طبيعيون ،بنسبة 67،86 % يتميزون بالتوافق الذاتي والتفاعل مع إفراد الأسرة
- تلاميذ غير أسوياء بنسبة 33،13 % يتميزون باتجاهات عدوانية وهجومية.

## 12- شكل العنق:

جدول رقم (12 ) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لذواتهم من خلال العنق

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| طبيعي | 17 | %56.67 |
| غير طبيعي | 13 | % 43.33 |
| المجموع | 30 | %100 |

يوضح الجدول رقم (12) أعلاه تسجيل اعلي نسبة للتلاميذ الذين رسموا شكل عنقهم بشكل طبيعي بنسبة 56.67 % إشارة إلى وجود إشباع الحاجات الضرورية هذا ما يعني وجود تفاعل ،وأنهم يعيشون حياة طبيعية .بالمقابل الذين رسموا شكل العنق بشكل غير طبيعي بنسبة 43.33 % إشارة إلى وجود صعوبة في الوصول إلى تحقيق الرغبات وإشباع الحاجات، ويرجع ذلك إلى الافتقار إلى ادني حد من الإشباع النفسي والوجداني والاجتماعي والمادي.

مما سبق يتضح وجود تصورات متمثلة في وجود :

- تلاميذ طبيعيون يمثلون نسبة 67،56% يتميزون بالرضى والراحة لإشباع حاجاتهم الضرورية.

– تلاميذ مضطربون ،يمثلون نسبة 33،43% يتميزون بالبؤس والتوتر وعدم التوافق لافتقارهم إلى أدنى حد لإشباع حاجاتهم .

## 13– الألوان المستخدمة :

جدول رقم (13)يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لذواتهم من خلال الألوان

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الباردة | 14 | % 46.67 |
| الحارة | 15 | % 50 |
| المتناقضة | 1 | % 3.33 |
| المجموع | 30 | 100% |

يوضح الجدول رقم( 13) أعلاه تسجيل اعلي نسبة للتلاميذ الذين استعملوا الألوان الحارة بنسبة 50% . عالية إشارة إلى إثارة المشاعر الايجابية، والقوة والنشاط والحيوية وتفاعلهم ،تليها ، نسبة للألوان الباردة 46.67 % .

إشارة إلى إثارة المشاعر الايجابية، والقوة والنشاط والحيوية وتفاعلهم مع الأسرة و للذين استعملوا الألوان الباردة ،إشارة إلى المشاعر السلبية ،واقل نسبة وأضعفها لاستعمال الألوان المتناقضة ،إشارة إلى وجود صراعات بين أفراد العائلة 3.33 % .

يظهر مما سبق وجود تلاميذ:

– بنسبة 50 % تلاميذ طبيعيون يتميزون بالنشاط والحيوية و التفاعل .

– بنسب 46.67 % يتميزون بالمشاعر السلبية ،كالقلق والانطواء تلاميذ غير أسوياء

– تلاميذ مضطربون ، يتميزون بعدم التوافق نتيجة الصراعات العائلية، ممثلون بنسبة 33،3 % .

**نتائج المحور الأول المتعلق بتمثلات التلميذ لذاته :**

من خلال تحليل جداول مؤشرات الفرضية الأولى تم التوصل الى تصورات التلميذ لذلته والمتمثلة في :

تلاميذ عاديون بنسبة 40 % أصحاب علاقات اجتماعية ، حيويين ،أصحاب ثقة بالنفس ويتميزون بالعطاء والحماس والنشاط .

– تلاميذ سلبيون بنسبة 33.33 % يتميزون بالاتكالية على الآخرين ،والخمول الاجتماعي ،ويبرز دلك من خلال انزوائهم وعدم القدرة على مواجهة الجماعة، وخوفهم من التجديد في علاقاتهم والتفاعل مع الآخرين .

– تلاميذ غير أسوياء بنسبة 16.67 % يشعرون بالكآبة والحزن.

يحتاجون الى الاهتمام من طرف الآخرين لتحقيق ذواتهم تلاميذ بنسبة 10 % .

– تلاميذ طبيعيون ،متوافقون ذاتيا ،بنسبة 50% يتميزون، بالحيوية والنشاط الكبيرين ،والعصبية والثقة بالنفس.

– تلاميذ سلبيون ،بنسبة 50%،يتميزون بانخفاض في الطاقة الجسمية والنفسية ،والخجل.

– تلاميذ غير أسوياء ممثلون بنسبة 67.6 %،يتميزون بالخوف والقلق من الواقع المعاش.

– تلاميذ تظهر عليهم ملامح العنف بنسبة 88،5 %يتميزون بالعدوانية والانطواء ،والافتقار للقدرة على التواصل مع الآخرين .

– تلاميذ غير أسوياء ممثلون بنسبة 67.6 %، يتميزون بالخوف والقلق من الواقع المعاش

– تلاميذ تظهر عليهم ملامح العنف بنسبة 88،5 % تميزون بالعدوانية والانطواء ،والافتقار للقدرة على التواصل مع الآخرين .

تلاميذ طبيعيون ،ممثلون بنسبة 67،86 يتميزون بالراحة والاستقرار الأسري .

– تلاميذ غير أسوياء ،ممثلون بنسبة 33،3 يتميزون بعدم التوافق والاستقرار النفسي والعائلي .

– تلاميذ طبيعيون ،ممثلون بنسبة 80 % يتميزون بالاستقرار النفسي والاجتماعي

– تلاميذ غير أسوياء ممثلون بنسبة 20 % يتميزون بالاضطراب وسوء التوافق

– تلاميذ غير أسوياء ممثلون بنسبة 67،56 %يتميزون بالاتكالية ، وآخرون بنسبة 33،43 % يتميزون بالشعور بالنقص وضعف الشخصية .

– تلاميذ مضطربون ممثلون بنسبة 67،46 % يتميزون بعدم شعورهم الأمان ،وصعوبة التعامل مع البيئة الاجتماعية .

– تلاميذ غير أسوياء ،في حاجة للمساعدة والعون والدعم الاجتماعي، ممثلون بنسبة 30

– تلاميذ عدوانيون ،يتميزون بالرغبة في التحكم في الآخرين ،والعدوانية ،ممثلون بنسبة 33،23 %.

– تلاميذ طبيعيون ،بنسبة 33،93 % يتميزون بالتوافق الذاتي والاتزان في الشخصية .

– تلاميذ مضطربون ،بنسبة 67.6 % يتميزون باتجاهات عدوانية وهجومية.

– تلاميذ طبيعيون يمثلون نسبة 67،56 % يتميزون بالرضى والراحة لإشباع حاجاتهم الضرورية.

– تلاميذ مضطربون ،يمثلون نسبة 33،43 % يتميزون بالبؤس والتوتر وعدم بالعدوانية

– تلاميذ طبيعيون ،بنسبة 67،86 % يتميزون بالتوافق الذاتي والتفاعل مع أفراد الأسرة التوافق لافتقارهم إلى أدنى حد لإشباع حاجاتهم .

– تلاميذ طبيعيون ،بنسبة 50 % يتميزون بالنشاط والحيوية و التفاعل .

– تلاميذ غير أسوياء ،بنسبة 78،46 % يتميزون بالمشاعر السلبية ،كالقلق والانطواء .

– تلاميذ مضطربون ،بنسبة 22،3 % يتميزون بعدم التوافق نتيجة الصراعات العائلية .

## ثانيا: تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بتمثلات التلميذ لعلاقته بأمه

### 1- الموقع الأم على سطح الورقة :

الجدول رقم 14 يوضح توزيع تمثلات التلميذ لامه من خلال موقعها على الورقة

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| يمين | 17 | % 56.66 |
| يسار | 9 | %30 |
| اعلي | 2 | % 6.67 |
| أسفل | 0 | % 0 |
| وسط | 2 | % 6.67 |
| المجموع | 30 | % 100 |

يوضح الجدول رقم (14 ) أعلاه تسجيل نسبة 56.66 % ،للأمهات اللواتي رسمن في جهة اليمين دلالة على.علاقاتهن الايجابية مع التلميذ ،في حين سجلت نسبة 30 % لرسمها جهة اليسار خمولها الاجتماعي ،وبالتالي سوء العلاقات الاجتماعية ،بينما سجلت نسبة.67،6 % للرسم في الأعلى دلالة على تحمسها الدائم وخيالها الواسع ،وبينما سجلت نسبة 67،6 % للرسم في الوسط دلالة على رغبتها وحاجتها لمن يقدر مجهوداتها ويثني عليها ذلك، لان ذلك يعتبر دعم نفسي بالدرجة الأولى .

مما سبق يتضح أن التلاميذ عندهم تصورات لأمهاتهم متمثلة في وجود

- أمهات ذوات علاقات ايجابية بتلاميذهن بنسبة 66،56 %.
- أمهات سلبيات في علاقتهن مع تلاميذهن بنسبة 30 %.
- أمهات متفائلات، يتميزن بالخيال الواسع والحماس وبالتالي التطلع دائما إلى الأفضل للآسرة بنسبة 67،6 % .
- أمهات متشائمات ،ويتميزن بالكآبة وذلك بنسبة 67،6 % .

## 2- الحجم الأم في الرسم :

الجدول رقم (15) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لأمهاتهم من خلال حجمها

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| كبير | 10 | %33.33 |
| طبيعي | 20 | %66.67 |
| المجموع | 30 | %100 |

يوضح الجدول رقم (15) أعلاه تسجيل اعلي نسبة 66.67 % للذين رسموا أمهاتهم بشكل طبيعي دلالة على وجود اتجاهات ايجابية نحو أمهاتهم ،فيما سجلت اقل نسبة 33.33% للحجم الكبير دلالة على قيمة الأم الكبيرة لديهم ودلك لطبيعة هده المرحلة وحاجة التلميذ الملحة لامه في تلبية حاجاته ومتطلباته وهذا ما أكدته دراسة عبلة حنفي نقلا عن القحطاني ، اهتمام التلميذ بذاته وبأمه و أولاها مركزا هاما[1] .

يتضح أن التلاميذ تمثلوا أمهاتهم أنهن :

- ذوات علاقات ايجابية نحوهم ودلك بنسبة 67،66 %
- أمهات ذوات قيمة كبيرة لدى تلاميذهن بنسبة 33،33 %

## 3- قوة ضغط القلم أثناء رسم الأم :

الجدول رقم(16) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لأمهاتهم من خلال قوة ضغط القلم

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ثقيل | 19 | % 63.33 |
| متوسط | 11 | % 36.67 |
| المجموع | 30 | % 100 |

[1] حسين بن مسفر صالح المشاري القحطاني ،**تأثير البيئة على الموجز الشكلي في التعبير الفني لتلاميذ منطقة عسير** ،شهادة تكميلية لنيل درجة الماجستير في التربية الفنية ،ام القرى ، السعودية ،

يوضح الجدول رقم (16) أعلاه تسجيل نسبة 63.33 % كأعلى نسبة للذين رسموا أمهاتهم بضغط ثقيل في القلم، وذلك دلالة على ارتفاع مستوى الطاقة لدى أمهاتهم وهذا مؤشرا على إن الأمهات دائما في نشاط وحيوية من خلال قيامهن بأعمال البيت ،بينما اقل نسبة 36.67 % للذين رسموا أمهاتهم بضغط متوسط في القلم، دلالة على الانخفاض في الطاقة الجسمية والنفسية والسلبية ونقص في التواصل.

يتضح أن التلاميذ تمثلوا أمهاتهم أنهن :

- ذوات نشاط وحيوية ممثلات بنسبة 33،63 %.
- أمهات سلبيات ،يتميزن بنقص في التواصل بنسبة 67،36 %.
- موقع التلميذ بالنسبة للام 17 %.

## 4- موقع التلميذ بالنسبة لأمه :

جدول وقم (17) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لأمهاتهم من خلال موقع التلميذ بالنسبة للام

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| قريب | 21 | %70 |
| بعيد | 9 | %30 |
| المجموع | 30 | %100 |

يوضح الجدول رقم (17) أعلاه تسجيل اعلي نسبة 70 % للذين رسموا أنفسهم قرب أمهاتهم، دلالة على وجود اتجاهات إيجابية وتفاعل بين التلاميذ وأمهاتهم. بينما سجلت 30 % للذين رسموا أنفسهم بعيدين عن أمهاتهم إشارة ودلالة على انعدام الألفة والمودة بينهم.

تظهر من خلال ما سبق التمثلات التالية:

_ أمهات ذوات اتجاهات ايجابية نحو تلاميذهن وذلك بنسبة 70 %.

_ أمهات سلبيات يتميزن بانعدام العلاقة الألفة والمودة بينهن وبين أبنائهن ،ممثلات بنسبة30 %.

شكل (6) يمثل نموذج لموقع التلميذ بالنسبة للأم

## 5- الألوان المستخدمة :

جدول رقم (18) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لأمهاتهم من خلال الألوان

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| باردة | 19 | %63.33 |
| حارة | 11 | %36.67 |
| المجموع | 30 | %100 |

يوضح الجدول رقم( 18) أعلاه تسجيل اعلي نسبة 63.33 % للذين ركزوا على الألوان الباردة إشارة إلى وجود المشاعر والاتجاهات المثارة خاصة اللون الأخضر الذي يشير إلى تكوين علاقات اجتماعية جيدة، في حين سجلت 36.67 % للذين استعملوا الألوان الحارة إشارة ودلالة على وجود اتجاهات ايجابية قوية نحو أمهاتهم.

يستخلص مما سبق وجود تمثلات للتلاميذ لأمهاتهم :

_أمهات ايجابيات ،يتميزن بتكوين علاقات اجتماعية جيدة مع تلاميذهن ،ممثلات بنسبة 33،63 %.

_أمهات مثاليات في علاقاتهن مع تلاميذهن ،من خلال اتجاهاتهن الايجابية القوية بنسبة67،36 %.

**نتائج المحور الثاني المتعلق بتمثلات التلميذ لامه :**

- أمهات ذوات علاقات ايجابية بتلاميذهن بنسبة 66،56 %.
- أمهات سلبيات في علاقتهن مع تلاميذهن بنسبة 30 %.
- أمهات متفائلات، يتميزن بالخيال الواسع والحماس وبالتالي التطلع دائما إلى الأفضل للأسرة بنسبة 67،6 %.
- أمهات متشائمات ونظرتهن ضيقة للحياة ،ويتميزن بالكآبة ودلك بنسبة 6،6 %.
- أمهات ذوات علاقات ايجابية نحوهم ودلك بنسبة 67،66 %.
- أمهات ذوات قيمة كبيرة لدى أطفالهن بنسبة 33،33 %.
- أمهات ذوات نشاط وحيوية ممثلات بنسبة 33،63 %.
- أمهات سلبيات ،يتميزن بنقص في التواصل
- أمهات ذوات اتجاهات ايجابية نحو تلاميذهن وذلك بنسبة 70 %.
- أمهات سلبيات ،يتميزن بانعدام العلاقة الألفة والمودة بينهن وبين أبنائهن ،ممثلات بنسبة 30 %.
- أمهات ايجابيات ،يتميزن بتكوين علاقات اجتماعية جيدة مع تلاميذهن ،ممثلات بنسبة 33،63 %.
- أمهات مثاليات في علاقاتهن مع أطفالهن ،من خلال اتجاهاتهن الايجابية القوية بنسبة67،36 %.

## ثالثا تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بتمثلات التلاميذ وعلاقتهم بآبائهم

### 1- موقع الأب على سطح الورقة

1_الجدول رقم (19) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لآبائهم من خلال موقعه على سطح الورقة

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| يمين | 10 | % 33.33 |
| يسار | 17 | % 56.67 |
| اعلي | 1 | % 3.33 |
| وسط | 2 | % 6.67 |
| أسفل | 0 | % 0 |
| المجموع | 30 | % 100 |

يوضح الجدول (19) أعلاه تسجيل اعلي نسبة 33،33 % للذين رسموا آباءهم جهة اليمين ،دلالة على طبع الأب الايجابي في علاقاته ،وتفكيره المركز على المستقبل في تحسين أوضاع الأسرة خاصة المادية من اجل خلق جو من الراحة باعتباره المسؤول الأول عن ذلك ، ،بينما سجلت نسبة 67،56 %بالنسبة للذين رسموا آباءهم على يسار الورقة ، دلالة على خموله الاجتماعي وبذلك سوء العلاقات الأسرية بين أفرادها ،كما سجلت نسبة 67،6 % للذين مثلوا آباءهم في وسط الورقة دلالة على أنهم أباء غير مسؤولين وذلك من خلال طلبهم الحرية.

تتضح جليا تمثلات التلميذ لأبيه في وجود :

_أباء ايجابيون ،يتميزون بعلاقات تفاعلية مع تلاميذهم ،إضافة الى تفكيرهم المركز على المستقبل ،بنسبة 33،33 %.

_آباء سلبيون ،يتميزون بالعلاقات السيئة مع تلاميذهم ودلك لكابتهم ،ونظرتهم الدونية للحياة .بنسبة 67،6 %.

آباء مثاليون يتميزون بنظرتهم الايجابية للمستقبل بنسبة 33،3 % .

شكل رقم (7) يمثل نموذج لموقع الأب على سطح الورقة

## 2-حجم الأب في الرسم :

الجدول رقم (20)يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لآبائهم من خلال حجمه

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| كبير | 28 | % 93.33 |
| طبيعي | 2 | % 6.67 |
| المجموع | 30 | % 100 |

يوضح الجدول رقم (20) أعلاه تسجيل اعلي نسبة 93.33 % لرسم الأب بحجم كبير، دلالة على قيمة الأب الكبيرة لديهم وحبهم العظيم له ووجود اتصال وجداني با بائهم .و اقل نسبة 6.67 % للحجم الطبيعي إشارة إلى وجود اتجاهات ايجابية نحوه ،وهذا ما يفسر إنه رغم بقاء الأب مدة طويلة خارج المنزل الا أن ذلك لا يؤثر على طبيعة العلاقة بين التلميذ وأبيه ، وهذا ما أكدته دراسة هيل جانج نقلا عن الحداد المهنا ،أن سلوك الرسم يرجع إلى دافع ذاتي داخلي في أصوله[1] .

1 حسين بن مسفر صالح ال راشي القحطاني ،مرجع سابق ص 69 .

ظهرت تمثلات للتلاميذ نحو آبائهم في وجود:

– أباء إيجابيون ،تتميزون بالقيمة الكبيرة لدى تلاميذهم ،بنسبة 33،93 %،واتجاهات ايجابية بنسبة 67،6 % .

## 3 – قوة ضغط القلم أثناء رسم الأب :

_الجدول رقم (21) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لآبائهم من خلال قوة ضغط القلم

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تقيل | 28 | % 93.33 |
| متوسط | 2 | % 6.67 |
| المجموع | 30 | % 100 |

يوضح الجدول رقم (21) أعلاه تسجيل اعلي نسبة للذين رسموا للأب بخط ثقيل، بنسبة 33،93 % دلالة على تمثلهم لإبائهم بالحيوية والنشاط ،بينما سجلت اقل نسبة 6.67% للذين رسموا بخط متوسط دلالة على السلبية وقلة التواصل .

– تمثل التلاميذ آبائهم بأنهم :

– آباء ايجابيون ،يتميزون بالحيوية والنشاط بنسبة 33،93 %.

– آباء سلبيون ،يتميزون بقلة التواصل والتفاعل مع تلاميذهم بنسبة 67،6 %.

## 4– موقع الأب بالنسبة للتلميذ :

الجدول رقم(22) يوضح توزيع تمثل التلاميذ لآبائهم من خلال موقع الأب بالنسبة للطفل

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| قريب | 13 | %43.33 |
| بعيد | 17 | %56.67 |
| المجموع | 30 | %100 |

يوضح الجدول رقم (22) أعلاه تسجيل اعلي نسبة 56.67 % لرسم التلميذ لنفسه بعيدا عن أبيه ،دلالة على وجود نقص في التفاعل بين الأب والتلميذ وهدا لانشغالات الأب الخارجية وعدم بقائه مدة أطول في البيت ،بينما سجلت نسبة 43.33 %الذين رسموا الأب قريب منهم دلالة على الاتجاهات الايجابية.

ظهرت تصورات للتلاميذ تمثلت في :

- أباء سلبيون ،يتميزون بنقص في التفاعل مع تلاميذهم بنسبة 67،56 %.
- أباء إيجابيون ،يتميزون بالتواصل مع تلاميذهم بنسبة 33،43 % .

## 5- الألوان المستخدمة :

_الجدول رقم(23) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لآبائهم من خلال الألوان

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الباردة | 29 | %96.67 |
| الحارة | 1 | %3.33 |
| المجموع | 30 | %100 |

يوضح الجدول رقم (23) أعلاه تسجيل اعلي نسبة للذين استعملوا الألوان الباردة ،دلالة على الأمل والرغبة في تكوين علاقات اجتماعية مع إبائهم، والرغبة في التكيف ،بينما اضعف نسبة 3.33 % للذين استعملوا الألوان الحارة دلالة على وجود اتجاهات أجابية نحو الأب .

ظهرت تمثلات التلميذ لأبيه تمثلت في وجود :

- آباء ايجابيون ،يتميزون بالرغبة في تكوين علاقات اجتماعية بنسب 96.67%، وآخرون ذوي اتجاهات إيجابية بنسبة 3.33 %.

**- نتائج المحور الثالث المتعلق بتمثلات التلميذ وعلاقته بأبيه :**

من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة لتمثل التلميذ لأبيه ومن خلال التحليل على المستويات الثلاثة الخطي ،الشكلي والمحتوى تم التوصل إلى انه يوجد:

_أباء ايجابيون ،يتميزون بعلاقات تفاعلية مع تلاميذهم إضافة إلى تفكيرهم المركز على المستقبل ،بنسبة 33،33 %.

_أباء سلبيون ،يتميزون بالعلاقات السيئة مع تلاميذهم ودلك لكابتهم ،ونظرتهم الدونية للحياة .بنسبة 67،6 %.

- آباء مثاليون ،يتميزون بنظرتهم الايجابية للمستقبل بنسبة 33،3 %.
- آباء ايجابيون ،يتميزون بالحيوية والنشاط بنسبة 33،93 %.
- آباء سلبيون ،يتميزون بقلة التواصل والتفاعل مع تلاميذهم بنسبة 67،6 %.
- آباء سلبيون ،يتميزون بنقص في التفاعل مع تلاميذهم بنسبة 67،56 %.
- أباء إيجابيون ،يتميزون بالتواصل مع تلاميذهم بنسبة 33،43 %.
- آباء ايجابيون ، يتميزون بالرغبة في تكوين علاقات اجتماعية بنسب 96.67%، وآخرون ذوي اتجاهات ايجابية بنسبة 3.33% .

**رابعا :تحليل تفسير البيانات المتعلقة بتمثلات التلاميذ وعلاقتهم بإخوتهم**

**1 من خلال الشكل الإخوة :**

الجدول رقم (24) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لإخوتهم من خلال الشكل

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| طبيعي | 22 | % 73.33 |
| كبير | 0 | % 0 |
| صغير | 2 | % 6.67 |
| مشوه | 6 | % 20 |
| المجموع | 30 | % 100 |

يوضح الجدول رقم (24) أعلاه تسجيل اعلي نسبة 73.33 %للذين رسموا إخوانهم بشكل طبيعي ،دلالة على وجود تواصل وتفاعل متبادل بينهم ،تليها نسبة 20 % للشكل المشوه دلالة على العدوانية والكره والحقد بين الإخوة ،تليها نسبة 6.67%للشكل الصغير إشارة إلى نبذهم لإخوانهم ،وهذا ما أشارت إليه آمنة زقوت في دراستها إلى اعتبار الرسم وسيلة شخصية هامة للكشف عن صراعات التلميذ[1].

تتضح تمثلات التلاميذ لإخوانهم في وجود :

- إخوة طبيعيون ،يتميزون بالتواصل والتفاعل المتبادل بينهم ،بنسبة 73.33 %.
- إخوة غير أسوياء أصحاب علاقات عدوانية ،يمثلون نسبة 20 %.
- إخوة منبوذين من قبل إخوانهم ،ممثلون بنسبة 6.67 %.

## 2 الموقع الإخوة على سطح الورقة :

الجدول رقم (25) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لإخوانهم من خلال موقعهم على سطح الورقة

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اليمين | 9 | % 32.14 |
| اليسار | 12 | % 42.86 |
| الأعلى | 0 | % 0 |
| الأسفل | 5 | % 17.86 |
| الوسط | 2 | % 7.14 |
| المجموع | 28 | % 100 |

* ملاحظة: يوجد تلميذان لم يرسما أخوانهم

من خلال الجدول رقم 25 يلاحظ تسجيل أعلى نسبة 42.86 % للتلاميذ الذين مثلوا إخوانهم جهة اليسار ،دلالة على أنهم يتميزون بالانطواء ،ويميلون للوحدة والخزن والقلق

[1] آمنة زقوت ،**إسقاط تدني الذات في اختبار رسم الشخص** ،مجلد الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية )المجلد التاسع عشر ،العدد الأول،2011،ص 729 .

نتيجة شعورهم بالنقص، كما يتميزون بالاتكالية على الآخرين ،بالإضافة إلى الخمول الاجتماعي وعدم ربط علاقات داخل أسرهم. بينما سجلت نسبة 32.14 % الذين رسموا أنفسهم جهة اليمين ،دلالة على أنهم أصحاب علاقات اجتماعية ،حيويين ، أصحاب ثقة بالنفس، ومليئين بالأمل والطموح ،بالإضافة إلى أنهم يتميزون بالعطاء والنشاط .في حين سجلت نسبة 7.86 % للذين رسموا أنفسهم أسفل الورقة دلالة على كابتهم وذلك لنظرتهم الحرجة للحياة التي تصاحبه خوفا وترددا ونتيجة لفقدانهم موضوع التفاعل مع أفراد العائلة، واقل نسبة 7.14 % سجلت للذين رسموا أنفسهم وسط الورقة ،دلالة على أنهم بحاجة إلى اهتمام الأسرة بهم لحرمانهم العاطفي الوالدي.

من خلال ما سبق يتضح أن الإخوة :

- يتميزون بالانطواء ،ويميلون للوحدة والخزن والقلق نتيجة شعورهم با لنقص ،كما يتميزون بالاتكالية على الآخرين ،بالإضافة الى الخمول الاجتماعي وعدم ربط علاقات داخل أسرهم بنسبة 42.86 %.
- أنهم أصحاب علاقات اجتماعية ،حيويين ومليئين بالأمل والطموح ،بالإضافة إلى أنهم يتميزون بالعطاء والنشاط ممثلون بنسبة 32.14 % .
- يتميزون بالكآبة وذلك لنظرتهم الحرجة للحياة التي تصاحبه خوفا وترددا ونتيجة لفقدانهم موضوع التفاعل مع أفراد العائلة بنسبة 17.86 %.
- بحاجة إلى اهتمام الأسرة بهم لحرمانهم العاطفي الوالدي ممثلون بنسبة 7.14 %.

شكل رقم (8) يمثل نموذج لموقع الإخوة على سطح الورقة

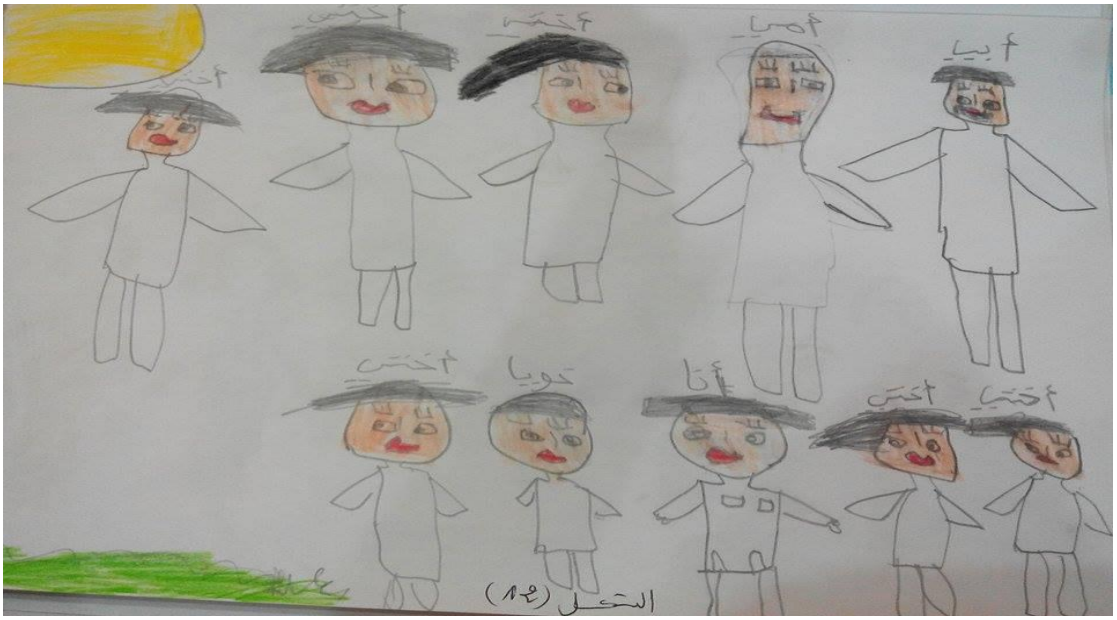

## 3- الموقع الإخوة في الرسم بالنسبة للتلميذ

_الجدول رقم (26) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لإخوانهم من خلال موقعهم في الرسم

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| قريب | 27 | %90 |
| بعيد | 3 | %10 |
| المجموع | 30 | %100 |

يوضح الجدول رقم (26) أعلاه تسجيل اعلي نسبة 90 % لتمثل التلميذ لقربه من إخوته ،دلالة على العلاقة الجيدة والاتجاهات الايجابية نحوهم ،بينما سجلت نسبة 10 % للذين رسموا أنفسهم بعيدين عن إخوانهم ،دلالة على وجود علاقات سلبية وانعدام الألفة بينهم. ويرجع ذلك إلى طبيعة العلاقات و التنشئة ،وهذا ما أكدته دراسة ترومبلاي أن هناك علاقة بين رسومات التلاميذ وقصص حياتهم ،وان الرسم مصدر غني من المعلومات حول تجارب التلاميذ[1].

[1] 1janie tremblay. **analyse des dessins de la famille d'enfants placés en famille d'accueil. l'université du québec**، octobre 2000

تتضح تمثلات التلاميذ لإخوانهم في وجود :

_إخوة طبيعيون ،يتميزون العلاقات الايجابية نحو إخوانهم ،بنسبة90 %.

_إخوة سلبيون ،يتميزون بانعدام الألفة والمحبة بينهم، بنسبة 10 %.

## 4- دقة رسم الإخوة والتفاصيل :

الجدول رقم(27) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لإخوانهم من خلال دقة الرسم والتفاصيل

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| وجود | 26 | %70 |
| غياب | 4 | %30 |
| المجموع | 30 | %100 |

يوضح الجدول رقم (27) أعلاه تسجيل اعلي نسبة 70 % للذين وضعوا كل التفاصيل ،دلالة على قيمة هؤلاء الإخوة لديهم، وحسن العلاقات والى الرغبة الكبيرة في الحياة، ،بينما سجلت النسبة القليلة 30 % لغياب التفاصيل ،دلالة على التهميش والنبذ وتوتر العلاقات بين الإخوة ،وهدا ما يؤدي إلى صعوبة خلق علاقات معهم .

تظهر تمثلات للتلاميذ متمثلة في وجود :

- إخوة إيجابيون ،يتميزون بحسن العلاقات ممثلون بنسبة 70 %
- تلاميذ سلبيون ،يتميزون بتوتر العلاقات ،وهم ممثلون بنسبة 30 %.

## 5- الألوان المستخدمة :

الجدول رقم(28) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لإخوانهم من خلال الألوان

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| وجود | 26 | %86.67 |
| غياب | 4 | %13.33 |
| المجموع | 30 | %100 |

يوضح الجدول رقم (28) أعلاه تسجيل اعلي نسبة 86.67% للذين استعملوا الألوان دلالة على الأمل والفرح والإشراق والحنان وحسن العلاقات ،بينما اقل نسبة 13.33 % لغياب الألوان، دلالة على الفراغ العاطفي وسوء العلاقات ،وعدم قدرتهم على تصور المستقبل ،ولديهم فراغا عاطفيا ،وهذا ما توصلت إليه (صاولي اروى سارة ،في دراستها صورة الأم لدى التلميذ المسعف )[1]

**نتائج المحور الرابع المتعلق بتمثلات التلميذ لإخوته :**

تتضح مجموعة من التمثلات وهي وجود:

- إخوة سلبيون ، يتميزون بسوء العلاقة والفراغ العاطفي ،بنسبة 13.33 % .
- إخوة طبيعيون ،يتميزون بالتواصل والتفاعل المتبادل بينهم ،بنسبة 73.33 % .
- إخوة غير أسوياء أصحاب علاقات عدوانية ،يمثلون نسبة 20 % .
- إخوة منبوذون من قبل إخوانهم ،ممثلون بنسبة 6.67 % .
- إخوة طبيعيون ،يتميزون العلاقات الايجابية نحو إخوانهم، بنسبة 90 %
- إخوة سلبيون ،يتميزون بانعدام الألفة والمحبة بينهم، بنسبة 10 % .

_إخوة إيجابيون ،يتميزون بحسن العلاقات ممثلون بنسبة 70 % .

- تلاميذ سلبيون ،يتميزون بتوتر العلاقات ،وهم ممثلون بنسبة 30 % .

_إخوة إيجابيون ،يتميزون بالعلاقات الحسنة ، والإشراق والأمل والحنان، يمثلون بنسبة 86.67 %.

_إخوة سلبيون ، يتميزون بسوء العلاقة والفراغ العاطفي ،بنسبة 13.33 %

- أنهم أصحاب علاقات اجتماعية ،حيويين ومليئين بالأمل والطموح ، بالإضافة إلى أنهم يتميزون بالعطاء والنشاط ممثلون بنسبة 32.14 % .
- يتميزون بالكآبة وذلك لنظرتهم الحرجة للحياة التي تصاحبه خوفا وترددا ونتيجة لفقدانهم موضوع التفاعل مع أفراد العائلة بنسبة 17.86 % .
- بحاجة إلى اهتمام الأسرة بهم لحرمانهم العاطفي الوالدي ممثلون بنسبة 7.14 % .

[1] صاولي اروى سارة ، **صورة الأم لدى التلميذ المسعف**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر ،جامعة خضير ،بسكرة ،2012_2013 .

## خامسا :تحليل و تفسير البيانات المتعلقة بتمثلات التلاميذ وعلاقتهم بوسطهم الفيزيقي.

### 1- الأثاث :

الجدول رقم (29 ) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لوسطهم الفيزيقي من خلال الأثاث

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| وجود | 2 | %6.67 |
| غياب | 28 | %93.33 |
| المجموع | 30 | %100 |

يوضح الجدول رقم (29) أعلاه تسجيل اعلي نسبة 93.33 % لغياب الأثاث في وسطه ،دلالة على أنها لا تحمل عنده معنى ،او لقلة وجودها في وسطهم ،بينما اقل نسبة 6.67 % للذين مثلوا الأثاث في رسومهم دلالة على اهتمامهم لها .

تتضح جليا أن تمثلات التلاميذ للأثاث:

- غياب الأثاث بنسبة عالية تقدر ب93.33 %
- وجود الأثاث بنسبة قليلة تقدر ب6.67 %.

شكل رقم(9) يمثل نموذج لتمثل الاثاث

## 2- الحيوانات :

الجدول رقم (30) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لوسطهم الفيزيقي من خلال الحيوانات

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| وجود | 1 | %3.33 |
| غياب | 29 | %96.67 |
| المجموع | 30 | %100 |

يوضح الجدول رقم (30) أعلاه تسجيل اعلي نسبة 96.67 % لغياب الحيوانات في رسومهم ،دلالة على غيابها في وسطهم العائلي نظرا لان العينة تعتبر من مجتمع مدني ،ولطبيعة العمران الجديد وتخلي معظم العائلات على فكرة تربية الحيوانات، واقل نسبة 3.33 % لوجود ها دلالة على تواجد بعضها كالقط بسبب حفاظ و رغبة بعض الأسر

على تربية الحيوانات الأليفة .وهذا ما يتفق مع دراسة حسين بن مسفر صالح المشاري القحطاني في غياب عنصر التراث الشعبي والحيوان في رسوم تلاميذ منطقة عسير[1] .

اظهر الجدول تمثل الحيوانات :

- غياب الحيوانات ،بنسبة 96.6% .
- وجود الحيوانات بنسبة 3.33% .

## 3- النباتات :

الجدول رقم(31) يوضح توزيع تمثلات التلاميذ لوسطهم من خلال النباتات

| التكرارات / الاحتمالات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| وجود | 5 | %16.67 |
| غياب | 25 | %82.33 |
| المجموع | 30 | %100 |

يوضح الجدول رقم (31) أعلاه تسجيل اعلي نسبة 82.33 % لغياب النباتات دلالة على غيابها وعدم وجودها في وسطهم نظرا لان المنطقة عمرانية ،وعدم اهتمام إفراد الأسرة بها حتى في المنزل ،والمجتمع بالمساحات الخضراء ،والنسبة القليلة 16.67% لوجودها دلالة على الاهتمام القليل بالنباتات لبعض الأسر .وهذا ما أكدته دراسة حسين بن مسفر صالح المشاري القحطاني أن التلاميذ في مرحلة الطفولة المتأخرة يميلون لرسم عناصر بيئتهم وذلك راجع لتأثير البيئة المدنية المحاطة.

تتضح أن تمثل التلاميذ للنباتات :

- غياب النباتات ،بنسبة عالية 82.33 %.
- وجوده النباتات ،بنسبة 16.67 % .

[1] حسين بن مسفر صالح ال راشي القحطاني ،مرجع سابق ص 96 .

شكل رقم (10) يمثل نموذج لتمثل التلميذ النباتات في وسطه

## نتائج المحور الخامس المتعلق بتمثلات التلميذ لوسطه الفيزيقي :

- غياب الأثاث بنسبة عالية تقدر ب93.33 % .
- وجود أثاث بنسبة قليلة تقدر ب6.67 % .
- غياب الحيوانات ،بنسبة 96.6 %.
- وجود الحيوانات بنسبة 3.33 %.
- غياب النباتات ،بنسبة عالية 82.33 %.
- وجوده النباتات ،بنسبة 16.67 %.

## سادسا : تحليل وتفسير البيانات المتعقلة بعلاقة تمثلات التلاميذ بأفراد عائلاتهم وتحصيلهم الدراسي

جدول رقم (32) وضح علاقة بتمثلات التلاميذ بموقعهم على سطح الورقة والتحصيل الدراسي

| الموقع / التحصيل | يمين | | يسار | | أعلى | | أسفل | | وسط | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| متفوق | 5 | 16.67% | 5 | 16.67% | 0 | 0 | 1 | 3.33% | 0 | 0 | 11 |
| حسن | 2 | 6.66% | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 | 3.33% | 0 | 0 | 3 |
| متوسط | 3 | 10% | 5 | 16.67% | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 8 |
| دون المتوسط | 4 | 13.33% | 1 | 3.33% | 1 | 3.33% | 1 | 3.33% | 1 | 3.33% | 8 |
| المجموع | 14 | 46.66% | 11 | 36.66% | 1 | 3.33% | 3 | 10% | 1 | 3.33% | 30 |

يلاحظ من خلال الجدول رقم (32) انه قد سجلت أعلى نسبة 16.67 % للمتفوقين دراسيا الذين مثلوا أنفسهم جهة اليمين ، ونسبة 6.66 % لأصحاب المستوى الحسن، بينما سجلت نسبة 10 % للمتوسطين و 13.33 %لأصحاب المستوى دون المتوسط ،دلالة على أن التفوق الدراسي له علاقة بالتوافق الذاتي ،لأن المتفوقين واثقين بأنفسهم وتفكيرهم مركز على المستقبل ،و مليئ بالأمل والطموح ،وذلك راجع للتنشئة السوية التي تلقوها .

كما يلاحظ انه قد سجلت أعلى نسبة للذين مثلوا أنفسهم جهة اليسار للمتفوقين دراسيا ،بنسبة 16.67 %،موازاة مع ا لفئة المتوسطة في التحصيل بنفس النسبة 16.67 %، وآخر فئة أصحاب المستوى دون المتوسط بنسبة 3.33 %،هذا دلالة على أن المتفوقين دراسيا يعانون من الخوف ،الناتج عن الضغوطات التي يمارسها الأولياء عليهم،من اجل الحفاظ على مستواهم الدراسي ،وذلك لاعتبارات اجتماعية منها التباهي والتفاخر ،و باعتبار الأولياء ذوي مراكز ومناصب عالية يودون من خلال أبناءهم تحقيق ذواتهم.

في حين سجلت نسبة 3.33% للذين مثلوا أنفسهم في الأسفل لفئة حسنة المستوى والمتفوقين ، ونفس النسبة 3.33 % لأصحاب المستوى دون المتوسط ، وهدا مؤشر إلى أن بعض المتفوقين وأصحاب المستوى دون المتوسط والحسن لهم نظرة حرجة للحياة تملاها كآبة وحزن.

كما يلاحظ أن الدين مثلوا أنفسهم في الأعلى هم نسبة ضئيلة تقدر ب 3.33 % لأصحاب المستوى دون المتوسط، دلالة على ان الخيال الواسع والتحمس لا يخص الفئة المتفوقة فقط ،باعتبار التلميذ مخلوق خياله واسع وتصوراته عديدة في الكثير من الموضوعات.

يلاحظ أن المستوى الدراسي له علاقة بتمثلات التلاميذ بحيث :

– التفوق الدراسي له علاقة بالتوافق الذاتي ،لأن المتفوقين واثقين بأنفسهم وتفكيرهم مركز على المستقبل ،و مليء بالأمل والطموح ،وذلك راجع للتنشئة السوية التي تلقوها .

– إن المتفوقين دراسيا يعانون من الخوف ،الناتج عن الضغوطات التي يمارسها الأولياء عليهم، من اجل الحفاظ على مستواهم الدراسي ،وذلك لاعتبارات اجتماعية منها التباهي والتفاخر ،و باعتبار الأولياء ذوي مراكز ومناصب عالية يودون من خلال أبناءهم تحقيق ذواتهم.

–المتفوقين و أصحاب المستوى دون المتوسط والحسن لهم نظرة حرجة للحياة تملاها كابة وحزن.

–لأصحاب المستوى دون المتوسط، ذوي خيال واسع و حماس ،وان تلك الصفات لا تخص الفئة المتفوقة فقط ،باعتبار التلميذ مخلوق خياله واسع وتصوراته عديدة في الكثير من الموضوع.

جدول رقم(33) يوضح علاقة توزيع تمثلا ت التلاميذ و موقعهم لرسمهم على سطح الورقة بالنسبة لأمهاتهم

| الام / التلميذ | يمين | | يسار | | أسفل | | أعلى | | وسط | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | ن | ت | ن | ت | ن | 0 | 0 | 0 | 0 | |
| يمين | 6 | % 20 | 4 | % 13.33 | 1 | % 3.33 | 0 | 0 | 3 | % 10 | 14 |
| يسار | 5 | % 16.67 | 4 | % 13.33 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 9 |
| اسفل | 1 | 3.33 | 1 | % 3.33 | 0 | 0 | 2 | % 6.66 | 0 | 0 | 4 |
| اعلى | 1 | % 3.33 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1 |
| وسط | 1 | % 3.33 | 1 | 3.33% | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2 |
| المجموع | 14 | | 10 | | 1 | 3.33% | 2 | 6.66% | 3 | 10% | 30 |

يلاحظ من خلال الجدول رقم (33) أن توزيع تمثل التلميذ لذاته وأمه جهة اليمين بلغت نسبة 20 %،دلالة على وجود علاقات حميمية بين التلاميذ وأمهاتهم ووجود تجاذب ،وميل وحرص الطرفين للمحافظة عليها ،وذلك لحاجة التلاميذ للاتصال الوجداني والعاطفي

بأمهاتهم في هذه المرحلة العمرية. وحرص الأمهات على يناء علاقات ثقة وود، ترتكز عليها العلاقات المستقبلية .وذلك ما أكده فرويد في قوله "ان ذلك الذي تمتع بحب أمه أثناء طفولته، هو شخص يتاح له كل شيء ،وكل الأبواب تكون مفتوحة أمامه.

في حين سجلت نسبة 16.67 % لرسم التلاميذ أنفسهم على اليسار وأمهاتهم على اليمين ،دلالة على أن التلاميذ ينفرون من تشكيل علاقات أموية ،في حين أن الأمهات يحرسن على تكوين علاقات طيبة وحميمية مع تلاميذهن ،ويرجع هذا النفور من طرف التلاميذ لاعتبارات منها تنشئتهم عند بيت الجد.

في حين سجلت اقل نسبة 3.33 % لكل للذين مثلوا أنفسهم في الأسفل والوسط وأمهاتهم على اليمين ،دلالة على وجود تلاميذ يشعرون بالكآبة والحزن ،وذلك راجع لطبعهم الانطوائي رغم سعي الأم إلى تكوين علاقات .ويرجع ذلك لغياب الأب بسبب ظروف العمل الذي لا يعوضه شيء .خاصة العنصر الذكري.

في حين سجلت نفس النسبة 3.33 % للذين رسموا أنفسهم في الأعلى وأمهاتهم على اليمين دلالة على وجود تفاعل بين التلاميذ وأمهاتهم ،وهذا التفاعل له تأثير ايجابي ويظهر ذلك في شخصياتهم و مهاراتهم الاجتماعية ، ومن خلال تحقيق ذواتهم ،ورؤيتهم الايجابية للمستقبل .

كما يلاحظ أن نسبة رسم التلاميذ على اليمين والأمهات على اليسار تقدر بـ13.33 % دلالة على وجود أمهات يملن إلى الخمول الاجتماعي، والبعد عن تكوين علاقات غير سليمة مع تلاميذهن ،وذلك رغم طبع تلاميذهن الحيوي والاجتماعي .وذلك راجع لطبعهن القلق ،وتحملهن مسؤوليات الأسرة في ظل غياب الأب لظروف منها العمل خارج المدينة.

كما يلاحظ تسجيل نفس النسبة 13.33 % للذين رسموا أنفسهم على اليسار مع أمهاتهم، دلالة على وجود خمول اجتماعي من الطرفين .وذلك راجع لجهل الأمهات بأساليب التنشئة الصحيحة ،ومحاولتهن التخلي عن مسؤولياتهن .

واقل نسبة للذين رسموا أنفسهم وسط الورقة وأمهاتهم على اليسار بنسبة 3.33 %، دلالة على وجود تلاميذ يطالبون أمهاتهم بالاهتمام بهم ،وذلك رغم طبع أمهاتهم الخامل المنعدم العلاقات ويلاحظ انه سجلت نسبة 3.33 % للذين رسموا أنفسهم على اليمين

وأمهاتهم في الأسفل، دلالة على نظرة التلاميذ الايجابية ورغبتهم في تكوين علاقات أموية .بينما نظرة الأمهات المتشائمة للحياة ،وتفكيرها الضيق المبني على ما تمليه عليها العادات ،من توفير الماديات فقط دون الاهتمام بالجانب النفسي للتلاميذ حال دون ذلك.

كما سجلت نسبة 6.66 % للذين رسموا أنفسهم في الأسفل وأمهاتهم في الأعلى ،دلالة على طبع الأمهات المتحمس وانشغالهن عن تلاميذهن بدافع اعتبارات اجتماعية كانشغالاتهن بأمورهن الشخصية ،الأمر الذي أدى إلى كآبة وحزن التلاميذ .

ويلاحظ تسجيل نسبة 10 % للتلاميذ الذين رسموا أنفسهم يمين الورقة وأمهاتهم وسط الورقة ،دلالة على طبع التلاميذ الحيوي وتجاذبهم نحو أمهاتهم ،في حين الأمهات يتميزن بالرغبة في الحرية والتخلي عن مسؤولياتهن .

يتضح من خلال ما سبق أن العلاقة بين التلاميذ والأمهات تمثلت في:

– وجود علاقات حميمة بين التلاميذ وأمهاتهم،وميل وحرص الطرفين للمحافظة عليها ،وذلك لحاجة التلاميذ للاتصال الوجداني والعاطفي بأمهاتهم في هذه المرحلة العمرية.وحرص الأمهات على يناء علاقات ثقة وود بينها وبين تلاميذها والتي سترتكز عليها العلاقات المستقبلية.

– أمهات يملن إلى الخمول الاجتماعي والبعد عن تكوين علاقات غير سليمة مع تلاميذهن ،وذلك رغم طبع تلاميذهن الحيوي والاجتماعي .

– تلاميذ يطالبون أمهاتهم بالاهتمام بهم ،وذلك رغم طبع أمهاتهم الخامل المنعدم العلاقات

– نظرة التلاميذ والأمهات المتشائمة للحياة.

–أمهات يتميزن بالحماس وانشغالهن عن تلاميذهن لاعتبارات اجتماعية، كانشغالاتهن بأمورهن الشخصية ،كالذهاب المبالغ فيه إلى الأعراس ، و الخروج إلى العمل ،الأمر الذي أدى إلى كآبة وحزن التلاميذ

– تلاميذ يتميزون بالحيوية ،في ظل وجود أمهات يتميزن بالرغبة في الحرية والتخلي عن مسؤولياتهن .

جدول رقم (34) يوضح علاقة تمثلا ت التلاميذ لموقعهم على سطح الورقة بالنسبة لآبائهم

| الأب / التلميذ | يمين | | يسار | | أسفل | | أعلى | | وسط | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسب | التكرار | النسب | التكرار | النسب | التكرار | النسب | التكرار | النسب | |
| يمين | 8 | 26.67% | 5 | 16.67% | 0 | 0% | 0 | 0% | 1 | 3.33 % | 14 |
| يسار | 8 | 26.67% | 1 | 3.33% | 0 | 0% | 0 | 0% | 0 | 0% | 9 |
| اسفل | 0 | 0% | 1 | 3.33% | 0 | 0% | 4 | 13.33% | 0 | 0% | 5 |
| اعلى | 0 | 0% | 0 | 0% | 0 | 0% | 0 | 0% | 0 | 0% | 0 |
| وسط | 2 | 6.66% | 0 | 0% | 0 | 0% | 0 | 0% | 0 | 0% | 2 |
| المجموع | 18 | 60% | 7 | 23.33% | 0 | 0% | 4 | 13.33% | 1 | 3.33% | 30 |

يلاحظ من خلال الجدول رقم (34) أن توزيع تمثل التلاميذ مع إبائهم جهة اليمين بلغت نسبة 26.67 %،دلالة على وجود علاقات اجتماعية وتجاذب من الطرفين ،وذلك لحاجة التلاميذ للاتصال الوجداني والعاطفي بآبائهم في هذه المرحلة العمرية ،وحرص الآباء على بناء علاقات أبوية متينة لأجل تحقيق التوافق الذاتي لتلاميذهم ،وبالتالي تشكيل صداقات ترتكز عليها المعاملات المستقبلية.

في حين سجلت نفس النسبة 26.67 % لرسم التلاميذ أنفسهم على اليسار وإبائهم على اليمين ،دلالة على أن الآباء يحرسون على تكوين علاقات طيبة وحميمة مع أطفالهم لأنهم في مرحلة عمرية توجب على الأب الاتصال الوجداني ،في حين يلاحظ نفور الأطفال نتيجة لسوء معاملة الآباء لهم في بعض المواقف ،مما يجعل التلاميذ يحتفظون بتلك الصور في تلك المواقف.

في حين سجلت اقل نسبة 6.66 % لكل فئة للذين مثلوا أنفسهم في الوسط وآبائهم على اليمين ،دلالة على وجود تلاميذ يشعرون بالكآبة والحزن ، رغم طبع الآباء الايجابي والفعال.وذلك راجع للوعود التي لم تتحقق والموعدة سابقا من طرف الآباء.والتي تعتبر أساسا لتشكيل الثقة بين الطرفين.

كما يلاحظ أن نسبة رسم التلميذ على اليمين والآباء على اليسار تقدر بنسبة 16.67 % دلالة على وجود أباء يميلون إلى الخمول الاجتماعي والبعد عن تكوين علاقات غير سليمة مع تلاميذهم ،وذلك رغم طبع تلاميذهم الحيوي والاجتماعي .محاولة بذلك قطع كل اتصال من أجل التخلي على مسؤولياتهم الأبوية .

كما يلاحظ تسجيل نفس النسبة 3.33 % للذين رسموا أنفسهم على اليسار مع أبائهم ،دلالة على وجود خمول اجتماعي من الطرفين .ووجود تنافر بينهم ،وعدم محاولة كلا الطرفين التفاعل مع الآخر . وذلك لطبع الآباء الفض الذي حتم على التلاميذ الابتعاد عن أيائهم .

واقل نسبة للذين رسموا أنفسهم أسفل الورقة وآبائهم على اليسار بنسبة 3.33 %،دلالة على وجود كآبة وحزن التلاميذ نتيجة للخمول الاجتماعي لآبائهم وعدم وجود تواصل وتفاعل .

كما سجلت نسبة 13.33 % للذين رسموا أنفسهم في الأسفل وآبائهم في الأعلى ،دلالة على طبع الآباء المتحمس وانشغالهم الدائم عن تلاميذهم بدافع الخروج إلى العمل وتحمل المسؤوليات ،الآمر الذي أدى إلى كآبة وحزن التلاميذ.

يتضح مما سبق أن العلاقة بين التلاميذ وآبائهم تتمثل في :

-على وجود علاقات اجتماعية وتجاذب من الطرفين ،وذلك لحاجة التلاميذ للاتصال الوجداني والعاطفي بآبائهم في هذه المرحلة العمرية، وحرص الآباء على بناء علاقات أبوية متينة لأجل تحقيق التوافق الذاتي لتلاميذهم.

- حرص الآباء على تكوين علاقات طيبة وحميمية مع تلاميذهم ، لأنها تعتبر أساس العلاقات المستقبلية.

- تلاميذ يشعرون بالكآبة والحزن ،وذلك لعدم وفاء الآباء لوعودهم لهم.

-أباء يميلون الى الخمول الاجتماعي والبعد عن تكوين علاقات غير سليمة مع تلاميذهم ،وذلك رغم طبع تلاميذهم الحيوي والاجتماعي، وذلك هروبا من تحمل المسؤوليات.

- وجود خمول اجتماعي من الطرفين.لطبع الآباء الفض.وبالتالي نفور الأبناء

- وجود كآبة وحزن التلاميذ نتيجة للخمول الاجتماعي لآبائهم وعدم وجود تواصل وتفاعل

- طبع الآباء المتحمس وانشغالهم الدائم عن تلاميذهم بدافع الخروج إلى العمل ، الأمر الذي أدى إلى كآبة وحزن التلاميذ.

جدول رقم( 35) يمثل علاقة تمثلات التلاميذ لموقعهم على سطح الورقة بالنسبة لإخوتهم

| الاخوة / التلميذ | يمين | | يسار | | اعلى | | اسفل | | وسط | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ت | ن | ت | ن | ت | ن | ت | ن | ت | ن | 10 |
| يمين | 1 | % 3.57 | 7 | % 25 | 0 | | 1 | % 3.57 | 1 | % 3.57 | |
| يسار | 6 | % 21.42 | 4 | % 14.28 | 0 | | 0 | 0 | 1 | % 3.57 | 11 |
| أعلى | 0 | % 0 | 0 | % 0 | 0 | 0% | 0 | % 0 | 0 | % 0 | 0 |
| أسفل | 0 | % 0 | 2 | % 7.14 | 0 | 0% | 1 | % 3.57 | 0 | % 0 | 3 |
| وسط | 1 | % 3.57 | 3 | % 10.71 | 0 | 0% | 0 | % 0 | 0 | % 0 | 4 |
| مجموع | 8 | % 28.57 | 16 | % 57.14 | 0 | 0 | 2 | % 7.14 | 2 | % 7.14 | 28 |

* ملاحظة يوجد تلميذين لم يرسما إخوانهم

يلاحظ من خلال الجدول رقم (35) أن توزيع تمثل التلاميذ مع إخوانهم جهة اليمين بلغت نسبة3.57 %،دلالة على وجود علاقات حميمية اجتماعية من الطرفين ،وذلك لحاجة التلاميذ للاتصال الوجداني والعاطفي بإخوانهم لأنهم يعتبرون مجموعة الرفاق الأولى بالنسبة لهم.

في حين سجلت نسبة 21.42 % لرسم التلاميذ أنفسهم على اليسار وإخوانهم على اليمين ،دلالة على أن الإخوة يحرسون على تكوين علاقات طيبة وحميمية مع بعضهم البعض ، لأنهم في مرحلة عمرية يتوجب فيها هدا النوع من العلاقات لأنهم يعتبرون قدوة لهم.

في حين سجلت اقل نسبة 3.57 % للذين مثلوا أنفسهم في الوسط وإخوانهم على اليمين دلالة على وجود تلاميذ يشعرون بالكآبة والحزن ،رغم حيوية إخوانهم وتفاعلهم معهم.وذلك راجع لتقاسم مسؤوليات المنزل ،باعتبارهم الأكبر سنا في العائلة .

بينما سجلت نسبة .3.57 % للذين رسموا أنفسهم على اليمين وإخوانهم في الأسفل،دلالة على رغبة التلاميذ في تشكيل علاقات ايجابية مع إخوانهم ،في حين أن إخوانهم في تشاؤم وحزن وكآبة.

وقد سجلت نسبة 3.57 % للذين مثلوا أنفسهم أسفل الورقة مع إخوانهم، دلالة على النظرة التشاؤمية للتلاميذ وإخوانهم ،وذلك راجع لانعدام التفاعل والراجع سببه لطبيعة التنشئة المعتمدة ،ولانعدام دور الآباء في ربط العلاقات الأخوية وتحسينها.

اقل نسبة 3.57 % للذين مثلوا أنفسهم على اليمين وإخوانهم في وسط الصفحة،دلالة على وجود تلاميذ حيويين واجتماعيين، لكن طبع إخوتهم الكئيب والانطوائي جعل علاقاتهم سيئة ولا وجود للتفاعل بينهم.وذلك راجع لانعدام دور الوالدين في تفعيل العلاقة الأخوية .

وقد سجلت نسبة 3.57 % للذين مثلوا أنفسهم على اليسار وإخوانهم في الوسط،دلالة على وجود تلاميذ ذوي خمول اجتماعي ،بينما إخوانهم يطلبون الاهتمام بهم من طرف الأولياء نظرا لتهميش الأولياء لهم ،والتخلي عن مسؤولياتهم نحوهم .

مما سبق يتضح:

- وجود علاقات اجتماعية حميمية بين الطرفين ،لاعتبارهم جماعة الرفاق الأولى بالنسبة لهم
- .الإخوة يحرسون على تكوين علاقات طيبة و حميمية مع إخوانهم لأنهم في مرحلة عمرية توجب على الإخوة الاتصال الوجداني بهم لاعتبارهم كقدوة لهم .
- وجود تلاميذ يشعرون بالكآبة والحزن ،رغم حيوية إخوانهم وتفاعلهم معهم.
- النظرة التشاؤمية للتلاميذ وإخوانهم ،وبالتالي سوء العلاقات وانعدام التفاعل .
- وجود تلاميذ حيويين واجتماعيين، لكن طبع إخوتهم الكئيب والانطوائي جعل علاقاتهم سيئة ولا وجود للتفاعل بينهم.
- تلاميذ أصحاب خمول اجتماعي ،بينما إخوانهم يرغبون بالاهتمام من طرف الآخرين ،الأمر الذي بجعل العلاقات بينهم منعدمة.

شكل رقم (11) يمثل نموذج لعلاقة الطفل بأخوته

جدول رقم( 36) يوضح علاقة تمثلات التلاميذ لموقعهم على سطح الورقة بالنسبة للبيئة الفيزيقية

| الوسط الفزيقي التلميذ وتمثله | النباتات | | | | الحيوانات | | | | الأثاث | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | وجود | | غياب | | وجود | | غياب | | وجود | | غياب | |
| | ت | ن | ت | ن | ت | ن | ت | ن | ت | ن | ت | ن |
| يمين | 3 | % 10 | 9 | % 30 | 1 | 3.33 % | 11 | % 36.67 | 1 | %3.33 | 10 | % 33.33 |
| يسار | 2 | % 6.67 | 9 | % 30 | | | 10 | % 33.33 | 1 | % 3.33 | 11 | % 36.67 |
| اعلى | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| اسفل | 1 | % 3.33 | 2 | % 6.66 | 0 | 0 | 3 | % 10 | 0 | 0 | 3 | % 10 |
| وسط | 2 | % 6.66 | 2 | % 6.66 | 0 | 0 | 4 | % 13.33 | 0 | 0 | 4 | % 13.33 |
| المجموع | 9 | % 26.66 | 22 | % 73.32 | 1 | % 3.33 | 28 | % 93.33 | 2 | % 6.66 | 28 | % 93.33 |

يلاحظ من خلال الجدول (36) أعلاه أن التلاميذ الذين رسموا أنفسهم جهة اليمين قد مثلوا النباتات بنسبة 10 % ،والحيوانات بنسبة 3.33 % ،والأثاث بنسبة 3.33 %،دلالة على أن التلاميذ الحيويين والاجتماعيين ،يهتمون بالنباتات نظرا لتواجدها في وسطهم، مقارنة بالحيوانات المنعدمة باعتبار عينة البحث تعتبر من مجتمع مدني .

بينما الذين مثلوا أنفسهم جهة اليسار سجلت نسبة 6.67 % لرسمهم النباتات ،ونسبة3.33 %لرسمهم الأثاث، وغياب الحيوانات ،دلالة على أن التلاميذ الخاملين اجتماعيا اهتموا بوسطهم وذلك من خلال النباتات والأثاث .

في حين الذين رسموا أنفسهم أسفل الورقة سجلت نسبة 3.33 % لوجود النباتات ،دلالة على أن التلاميذ الذين يشعرون بالكآبة قد اهتموا برسم النبات بنسبة قليلة .

بينما التلاميذ الذين مثلوا أنفسهم وسط الورقة قد رسموا النباتات بنسبة 6.66 % ،دلالة على أن التلاميذ الذين هم في حاجة إلى الاهتمام اهتموا بالنبات .

- يلاحظ من خلال الجدول أن التلميذ لم يهتم بوسطه الفيزيقي ،وذلك لقلة وجود النبات و الحيوانات والأثاث ،ويرجع عدم الاهتمام برسم الحيوانات والنباتات هو أن عينة البحث تعتبر من مجتمع مدني ، ولا يوجد مكان لتربية الحيوانات والنباتات على عكس القرى.

## تحليل ومناقشة نتائج الدراسة :

### تمهيد:

انطلاقا من الفرضية العامة،و فرضيات الدراسة والدراسات السابقة التي تناولت بعض متغيرات الموضوع ،ومن خلال إتباع منهج تحليل المضمون،وتطبيق اختبار رسم العائلة ل لويس كورمان LOUIS CORMAN بهدف اكتشاف تمثلات التلميذ لذاته ولعلاقاته الأسرية الاجتماعية لذاته ولأسرته ،تم التوصل إلى.النتائج الآتية:

### تحليل ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

من خلال النتائج المتوصل إليها ،تم الإجابة على التساؤل الأول الذي مفاده :كيف يتمثل الطفل ذاته من خلال اختبار رسم العائلة؟كما يلي:

أثبتت الدراسة وجود أربع أصناف من التلاميذ ، تلاميذ طبيعيين يتميزون بعلاقات اجتماعية والممثلين بنسبة 40 %، حيويين،أصحاب ثقة بالنفس،كما يتميزون، بالحيوية والنشاط الكبيرين، تعبيرا عن المرحلة العمرية التي يمرون بها ،ضف إلى ذلك شعورهم بالراحة و الاستقرار الأسري النفسي والاجتماعي ،وذلك راجع لطبيعة العلاقات الجيدة داخل الأسرة، الذي يؤدي الى التفاعل الايجابي بين أفراد الأسرة وبالتالي الرضى والراحة الناتجة عن تلبية حاجاتهم الضرورية. والشعور بالراحة والأمان ،وبالتالي تفوقهم في الدراسة .في حين كشفت الدراسة ان من المتفوقين بنسبة 67،16 %من يعانون من الخوف والكآبة ،الناتج عن الضغوطات التي يمارسها الأولياء عليهم.وذلك لحرص الأولياء على إعادة إنتاج مكانتهم الاجتماعية ومشروعهم الثقافي والمهني ،والذي يرجونه أفضل ولا يرضون بديلا لغير ذلك، وصنف ثاني بنسبة 67،6 % ،يتميزون بالاتكالية على الآخرين والخمول الاجتماعي،والخجل وانخفاض في الطاقة الجسمية والنفسية،والقلق والانطواء ،وذلك راجع لطبيعة التنشئة المبنية على الإهمال ،وبذلك عدم توفير حاجياتهم ،والتي أدت إلى عدم انتظام النمو وتقدمه في النواحي النفسية والاجتماعية .

وجود صنف آخر يقدر بنسبة16.67 % يعانون من اضطرابات ظهرت جليا في اتجاهاتهم العدوانية ،وذلك لعدم شعورهم بالأمان ، ضف إلى ذلك الصعوبة التي يجدونها في التعامل مع البيئة الاجتماعية و أفراد آسرهم ، مع الشعور بالنقص وضعف في الشخصية ، الناتج

عن سوء المعاملة وذلك بسبب جهل الأمهات باحتياجات أطفالهن ولمستواه ن الثقافي المحدود .وهم في حاجة الى الاهتمام من طرف الآخرين لتحقيق ذواتهم، وهذا ما يؤدي إلى انخفاض في الطاقة النفسية والجسمية ،ويرجع ذلك للفراغ العاطفي ،والحرمان الوالدي ،ولافتقارهم الى أدنى حد لإشباع حاجاتهم ، وصنف رابع يعيشون حياة تملاها كآبة وحزن.وذلك راجع لضغوطات الآباء عليهم من اجل تحسين مستواهم الدراسي.وعدم الاهتمام الفعلي بهم ،وذلك بتوجيههم لدروس الدعم التي تعتبر ضغطا نفسيا لهم ،وبذلك حرمانهم من الراحة واللعب.

## .تحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

أما فيما يتعلق بالتساؤل الثاني الذي مفاده : ما طبيعة تمثلات التلميذ لعلاقته بأمه من خلال اختبار رسم العائلة؟وبعد تحليل نتائج التساؤل الثاني .يتمثل تلاميذ عينة البحث علاقاتهم بأمهاتهم بطريقة مختلفة ومتباينة ،والمتمثلة في أربعة أصناف من الأمهات ،وهي كالتالي :

أما الصنف الأول فيتمثل في الأمهات اللائي يتميزن بالعطف والحنان ،ويشكلن نسبة 20 % من علاقات واتجاهات ايجابية مع أطفالهن ،بالإضافة إلى ارتباط هؤلاء التلاميذ بأمهاتهم ارتباطا كبيرا ،وذلك نظرا لمكوثها في المنزل الأمر الذي ولد التفاعل ،الشعور بالقيمة الكبيرة لأمهاتهم بسبب الارتباط الدائم بهن ،وهذا التفاعل والتواجد الدائم والمستمر في المنزل ، وهذه الصفات التي يتميزن بها جعلتهن قادرات على تحمل المسؤوليات بشكل يطغى على دور الأب الغائب بسبب ظروف العمل ،وهكذا كلما الأم ماكثة بالبيت و ترعى أطفالها بشكل ايجابي ، فان هذا يساهم ايجابيا في تكوين وتنمية شخصياتهم ومهاراتهم الاجتماعية وتحقيق ذواتهم ورؤيتهم الايجابية للمستقبل.

في حين تمثل الصنف الثاني من الأمهات اللواتي يشكلن نسبة 33،13% أنهن أمهات تحرسن على تكوين علاقات طيبة وحميمية مع أطفالهن ، في حين أن التلاميذ ينفرون ،ويرجع ذلك إلى طبيعة الحياة في الأسرة الممتدة وانعكاساتها على تربية الطفل ،في تتدخل أطراف عديدة في التنشئة ، فيحاولون النفور من ضبط الأمهات إلى الحرية التي يجدونها عند الأطراف الآخرين، وبذلك كلما كانت الأسر ممتدة كلما صعبت عملية التنشئة

كما تمثل الصنف الأخر في أمهاتهم يتميزن بالخمول الاجتماعي والم منك بنسبة 33،3 % ،وبذلك البعد عن تكوين علاقات سليمة مع أطفالهن ،وذلك رغم طبعهم الحيوي والاجتماعي .وذلك راجع لخروجهن إلى العمل ،وانشغالهن عنهم.

وذلك راجع لجهلهن بأساليب التنشئة الصحيحة واحتياجات أطفالهن النفسية والاجتماعية ،ومحاولتهن التخلي عن مسؤولياتهن .في ظل اتهاماتهن الشخصية.

أما الصنف الرابع و المتمثل في أمهات مثاليات بنسبة 67.36 % يتميزن بعلاقتهن الإيجابية مع أطفالهن وذلك بتوفير أقصى حد من الاحتياجات والراحة والأمان .

## تحليل ومناقشة نتائج التساؤل الثالث:

أما التساؤل الثالث الذي مفاده : ما طبيعة تمثلات التلميذ نحو علاقته بابيه من خلال اختبار رسم العائلة؟

فان التلاميذ قد تمثلوا علاقاتهم بآبائهم عن طريق استدماج جيد للصورة الأبوية لديهم بنسبة 67،26% ويتضح ذلك من خلال وعيهم وإدراكهم بمسؤولياتهم ،وسعيهم إلى تعويض وقت غيابهم وتظهر هذه الصورة للآباء من خلال الاهتمام ، وتوفير الحاجات الضرورية للأطفال،والسماح لهم التعبير عن ذواتهم ، وتلبية حاجاتهم.

-في حين يوجد أباء ممثلون بنسبة 67،16% يميلون إلى الخمول الاجتماعي والبعد عن تكوين علاقات سليمة مع أطفالهم ،وذلك رغم طبع أطفالهم الحيوي والاجتماعي ،وذلك لطبع الآباء القلق ،ولطبيعة عمله الذي لا يلزمه البقاء لمدة أطول مع أبناءه (عامل في حاسي مسعود)، أو لمحاولة هؤلاء الآباء التخلي عن مسؤولياتهم وإلقائها على الأمهات .وهذا ما يؤذي إلى حزن الأطفال وكآبتهم.

-وجود أباء بنسبة 3.33 % يتميزون بالخمول الاجتماعي في علاقتهم مع أطفالهم .وعدم محاولة كلا الطرفين التفاعل مع الآخر. وذلك لطبع الآباء وأسلوبه السيء في المعاملة الذي يحتم على الأطفال الابتعاد عنهم وبذلك خمولهم.

## تحليل ومناقشة نتائج التساؤل الرابع:

_ التساؤل الرابع الذي مفاده ما هي طبيعة تمثلات التلاميذ لعلاقتهم بإخوتهم من خلال اختبار رسم العائلة) تم الوصول إلى انه:

–يوجد علاقات مبنية على التفاعل والتواصل مقدرة بنسبة21.42 %،مع تواجد اتجاهات ايجابية بينهم، و تعظيم لقيمة الإخوة لديهم وذلك من خلال العلاقات المبنية على حسن المعاملة والفرح والأمل والحنان مع حرص الإخوة على توطيد العلاقات، لاعتبارهم قدوة لإخوانهم ،وهدا دليل على التواصل الفعال بين أفراد الأسرة الواحدة ،والتنشئة السوية .

بينما لوحظ انعدام للعلاقات واضطرابها ، وانعدام الآلفة وذلك بنسبة تقدر 3.57 % والراجع سببه لطبيعة التنشئة المعتمدة،ولانعدام دور الآباء في ربط العلاقات الأخوية وتحسينها.وذلك رغم حيوية التلاميذ، إلا أن طبع إخوتهم الكئيب والانطوائي جعل علاقاتهم سيئة ولا وجود للتفاعل بينهم.وذلك راجع لانعدام دور الوالدين في تفعيل العلاقة الأخوية.

كما يلاحظ وجود نوع اخرمن العلاقات والمتمثلة في علاقات سلبية بين التلاميذ وإخوانهم والمقدرة بنسبة 20 %وذلك راجع لطبع التلاميذ الانطوائي والعدواني،رغم حيوية إخوانهم وتفاعلهم معهم، يرجع السبب في ذلك إلى غياب دور الأولياء في توطيد العلاقات الأخوية ،آو للمعاملة الوالدية المبنية على الهيمنة الذكورية ، الأمر الذي يؤدي إلى توتر في العلاقات بين الإخوة.

## تحليل ومناقشة نتائج التساؤل الخامس:

التساؤل الخامس الذي مفاده ما هي طبيعة تمثلات التلاميذ لعلاقتهم ببيئتهم الفيزيقية من خلال اختبار رسم العائلة؟

فقد لوحظ غياب بشكل كبير للأثاث والنباتات والحيوانات ويكاد يكون منعدما ،وذلك راجع لعدم اهتمامه بمكونات وسطه بقدر ما اهتم برسم وتمثل أفراد أسرته ،ولانعدام عنصر النبات تقريبا وذلك لأنهم يتمثلون بيئتهم الحقيقية ،ودلك لانعدام كلي تقريبا للنباتات أينما ذهبت في مدينة ورقلة ، ضف إلى ذلك غياب الوعي السكاني لغرس النباتات والحفاظ على المساحات الخضراء،كما ان لغياب الحيوانات لدلالة واضحة لانعدامها حتى بالنسبة للحيوانات الأليفة ،ولطبيعة العمران دخل في ذلك.

## النتائج العامة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تمثلات الذات والعلاقات الاجتماعية الأسرية للتلاميذ المنعكسة في رسومهم من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة .ل" لويس كورمان."

وقد تم تطبيق البحث على تلاميذ الصف الرابع ،حيث أنهم يمثلون مرحلة الطفولة المتأخرة (من 9 الى 11سنة).

وللإجابة على أسئلة البحث فقد تم استخدام التحليلات المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية وبعد عرض وتحليل نتائج الدراسة،وبعد الإجابة على أسئلة الدراسة ،يمكن تلخيص نتائج الدراسة ،والإجابة على التساؤل العام الذي مفاده كيف يتمثل التلميذ ذاته وما طبيعية علاقته بأفراد أسرته والبيئة الفيزقية التي يعيش فيها من خلال اختبار رسم العائلة .

1 – يتمثل بعض التلاميذ بنسبة تقدر 40 % أنفسهم أنهم يعيشون حياة طبيعية في جو أسري يتميز بالحيوية والنشاط، ويشعرون بالراحة والإستقرار النفسي والاجتماعي ،وشعورهم بالرضى الناتج عن تلبية حاجاتهم الضرورية ،في جو من التفاعل الايجابي لأفراد الأسرة ،وهذا ما ينعكس على مستواهم التحصيلي بالتفوق، لكن الملاحظة ان بعض المتفوقين والممثلون بنسبة 16.67 % يعانون من الخوف نتيجة الضغوطات الوالدية الممارسة ،من اجل حفاظ أبنائهم على مستواهم،لاعتبارات منها التباهي والتفاخر وإعادة إنتاج مستواهم الثقافي.،مما يجعل هذه الفئة تعيش اضطرابات تنعكس سلبا على مستواها الدراسي مستقبلا

2–كما يتمثل بعضهم ذواتهم أنهم مضطربون ،وذلك بنسبة تقدر 16.67% وذلك لطبعهم العدواني ،نتيجة عدم شعورهم بالأمان ،وذلك لصعوبة التعامل مع البيئة الاجتماعية والتي أنتجت القلق،والخوف والخجل،وذلك لعدم اهتمام أفراد الأسرة بهم خاصة الوالدين والذي انتج فراغا عاطفيا ، نتيجة عدم إشباع حاجاتهم .

3– كما تمثل آخرون ذواتهم بالسلبية بنسبة 6.67 %وذلك لتميزهم بالخمول الاجتماعي الناتج عن انعدام العلاقات بين أفراد الأسرة ، لأسباب منها سفر الأب للعمل ،عمل الأم ،هروب كلا من الوالدين عن تحمل المسؤولية .

4– بينما تمثلوا علاقاتهم بأمهاتهم بشكل طبيعي بنسبة 20 % وذلك لأنهن ذوات علاقات واتجاهات ايجابية ،ويظهر ذلك من خلال التفاعل بينهم ،وتعظيمهم لقيمة أمهاتهم ووصفها بالحركة النشاط ، وهذا ما ينعكس إيجابا على تشكيل شخصيات مستقبلية سوية.

5 – كما تمثلها البعض بطبعها السلبي وذلك بنسبة تقدر 3.33 %،وذلك لخمولها الاجتماعي ،وبعدها عن تكوين علاقات ايجابية مع، أطفالهن ، وذلك لجهلهن بأساليب التنشئة ،واحتياجات أطفالهن في هذه المرحلة،ولاهتماماتهن الشخصية.

هي في حين تمثلوا أبائهم نسبة قليلة 3.33% بصورة غير جيدة مما يدل على أن العلاقات الأبوية عموما تفتقر إلى الحنان وسعة الصدر والتفاعل الايجابي .

في حين تمثل بعضهم أبائهم بصورة جيدة وذلك بنسبة 26. 67 %وذلك من خلال علاقاتهم الايجابية وتفاعلهم وتواصلهم معهم ،وهدا يقينا من جهة الآباء بضرورة هذا النوع من العلاقات ودوره الايجابي مستقبلا .

في حين وجدت نسبة 16.67 % يميلون إلى الخمول الاجتماعي ،وعدم تكوين علاقات سليمة مع أطفالهم ، تهربا من تحمل المسؤوليات،وطبيعة عملهم ،ولطبعهم الفض.

6– وجود علاقات أخوية بنسبة 21.42 % مبنية على الحنان والأمل،مع حرص الإخوة على ربط علاقات حسنة،باعتبارهم قدوة لإخوانهم .

– مع ملاحظة وجود علاقات سلبية بنسبة 2O % وذلك راجع لغياب دور الآباء في تحسين العلاقات الأخوية ،وعلاقات الأولياء المبنية على اللامساواة .

7– كما تمثل وسطه الفيزيقي ،بغياب وانعدام النباتات والحيوانات وعنصر الأثاث ،وذلك لعدم توافرها في وسطهم .ولنقص الوعي بضرورة وجود هذه العناصر في البيئة المعاشة.

*** التوصيات :**

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة ،يمكن الخروج ببعض التوصيات والمقترحات التي يمكن تحديدها كما يلي:

1-لفت نظر الأولياء إلى المشاكل النفسية التي يعاني منها أبناءهم كالانطواء والعدوانية

2-دعوة أولياء التلاميذ النجباء إلى التقليل من الضغوطات الممارسة من طرفهم على أبنائهم حتى لا ينعكس ذلك سلبا على مسارهم الدراسي مستقبلا.

3-إعطاء الأهمية لرسومات التلاميذ من طرف الأولياء والمعلمين باعتبارها إحدى الوسائل الكاشفة لمكنوناتهم.

4-عرض رسومات التلاميذ على الأخصائيين لتحليلها والوقوف على ما يشعرون ويفكرون به لغرض وضع الحلول .

5-استحداث منصب المرشد التربوي في المدرسة الابتدائية ،لمتابعة التلاميذ وإيجاد الحلول المناسبة لمشاكلهم.

# خاتمة

## خاتمة :

من خلال الدراسة يتضح جليا أن للرسم أهمية الرسم في حياة الطفل،إذ يعتبر وسيلة تنفيسية ،ومن خلاله يتم الكشف عن أحاسيسهم وتصوراتهم،في حين لقيت رسوماتهم التهميش في زمن مضى ،ولكن تغيرت النظرة بفضل الأبحاث التي قام بها بعض المتخصصين ،ونظرا لما تحمله هذه الرسومات من مضامين.كما يمكن اعتبار الرسم وسيلة تشخيصية هامة للكشف عن تمثلات ،وبدا ذلك واضحا من إسقاطات على رسومهم والتي تمثلت بأشكال متعددة من الاضطراب والتوافق ،وهذا ما يوضح أن رسوم الأطفال ليست مجرد إسقاطات لمل يراه في الواقع .

ومن خلال الدراسة ،تم التوصل إلى أن الأطفال يتمثلون ذواتهم و أفراد عائلاتهم بصور مختلفة ،وذلك حسب الواقع المعاش.و ذلك باعتبار أن رسوماتهم حتمية نفسية اجتماعية دفعتهم إلى التحرر للكشف عن تجاربهم الوجودية المعاشة ومشاعرهم ،حيث ان الرسم وسيلة التواصل الذي يؤدي إلى كشف مجموع العناصر العقلية والنفسية والاجتماعية.فقد تبين أن الأطفال شديدوا الحساسية ، في حاجة إلى العطف والحنان ،والابتعاد عن كل تهميش ،وحتى يتم تحقيق ذلك لابد من بناء صور ايجابية فيهم اتجاه أفراد العائلة ،لان اهتزاز هذه الأخيرة تؤدي إلى توتر في العلاقات العائلية .

وقد تم التوصل إلى أن طبيعة التنشئة لبعض الأسر لا تهيئ الطفل اندماجه في المدرسة ،والذي ستلقنه مفاهيم لم تتكون لديه ، ولم يتلقاها في أسرته ، فيصطدم بالواقع.

# قائمة المصادر

# و المراجع

## المراجع :

### 1- القواميس والمعاجم :


1- منجد الطلاب، دار المشرق ط، بيروت .لبنان .1951.

2- مجمع اللغة العربية ،المعجم الموجز ،القاهرة1990.

3- الهواري صلاح الدين ،المعجم الوجيز المدرسي،ط،،مكتبة الهلال ،بيروت، لبنان ،2007.


### 2- الكتب باللغة العربية :


1-الكندري ، احمد محمد مبارك . علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة ، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ،1995 .

2- البدوى خليل ،كيف تتعلم الرسم وتعلمه ،ب ط،دار الحضارة،الجزائر ،2002

3 – نوابي نازاد شكوة ،ترجمة زهراء طبور بيكانة، ،دار الهادي علم النفس المأرة، ط. 2001 .

4 – أشول عادل ،مفهوم الذات للأطفال،بط،مكتبةالأنجلو ،القاهرة،مصر ،1987،

5-عبد العزيز مصطفى محمد،سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال ،ط2،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة .

6- بوخوش عمار ،منهج البحث العلمي،بط، ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون،الجزائر ،1995.

7- بن حدوش عيسى ،التغيرات الوظيفية في الأسرة،ط1،مطبوعات الكتاب والحكمة ، باتنة ،الجزائر،2008.

8 – الشمري فهد محمد ، رسوم الأطفال ،ط1 ، دار المفردات للنشر والتوزيع الرياض،1999

9- لويس مليكة، دراسة الشخصية عن طريق الرسم ،ط1،دار العلم،الكويت،1990 .

10- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح ، تحقيق محمد خاطر ، ط: 1992.

11- ناصر ، إبراهيم . علم الاجتماع التربوي ، ط2 ، دار للجيل للنشر ، بيروت1996.

## 3- الأطروحات والرسائل الجامعية :

12 - صاولي أروى سارة ، صورة الام لدى الطفل المسعف،رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر ،جامعة خضير ،بسكرة ،2012 .

13- القحطاني حسين ال مشاري ،تأثير البيئة على الموجز الشكلي في التعبير الفني لأطفال منطقة عسير،رسالة ماجستير ،جامعة آم القرى ،السعودية ،

14- خضر عادل ،دراسة رسم الطفل لنفسه مع الأقران كدلالة على مدى التكيف الشخصي والاجتماعي ،رسالة ماجستير ،كلية الآداب،جامعة عين شمس ،مصر 1986.

15- بوخنوفة عبد الوهاب ،المدرسة،التلميذ والمعلم ،تكنولوجيات الإعلام والاتصال:التمثل والاستخدامات أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ،كلية العلوم السياسية والإعلام ،قسم علوم الإعلام والاتصال ،جامعة الجزائر 2006.2007.

16- بن بوزيد مريم ،دراسة نفس لسانية لسلوك الشرح عند الأطفال المسعفين اجتماعيا بقرية الأطفال – SOS – الجزائر،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأرطوفوني،قسم علم النفس وعلوم التربية،جامعة الجزائر،2001 – 2002.

## 4- الكتب باللغة الفرنسية:

17) Bernard B.، Content Analysis in Communication Research،Glencoe، IL، Free Press،1952.

18) Denusgodlet .les représentation sociales .phenomenes coscept et theoir in psychlogie sociales .paris .1984 .

19)Hammer،E،The clinical application of projective drawing. Spring field ،Charles 1985C. Thomas،.

20) Handler، Lenord)، The Clinical Use of The Draw-A-Person Test (DAP). In Newmark
، C.S. Edito، Major Psychology Assessment
Instruments. Boston: AllynAnd Bacon1985

21: Gustave Nicolas Ficher، les concepts fondamentaux de la psychologie sociale، 3eme
édition، dunod، 3em édition، Paris 2005

22Gustave Nicolas Ficher، les concepts fondamentaux de la psychologie sociale، 3emeédition، dunod، 3em édition، Paris،

23- Gondor، Emerym)، Art and Play Therapy. New York: Doubleday&Copmpany،(1954 294
،Inc.1954.p16

24- Louis corman le teste du dessin de famille 6ème édition PUF. Paris 1990

25- Jean Claude ABRIC، pratique sociales et représentation، sous la direction de J-C ABRIC، 2eme édition، 1997.
26- Jerseld،A.T)، The psychology of Adolescence. Newyork،themacmillan، Company،p1963 .p.29،
27-Koppitz، E. M. )،Emotional Indicators On Human Figure Drawings Of Children. Journal Of Clinical Psychology. (1996
28 - Ole H، Content Analysis for Social Science and Humanities، Addition، 1969
29-Koppitz، E. M. (1996)،Emotional Indicators On Human Figure Drawings Of Children.Journal Of Clinical Psychology، V. 22، P.P. 313 –315.32
Serge Moscovici، La psychanalyse:son image et son public، PUF، Paris، 1961

## 5- المواقع الالكترونية :

1- بوخميس،تعريف مصطلحي التصور والتصور الاجتماعي،ظهر على الموقع الإلكتروني
http://www.bmhh.med.sa/vb/showthread.php?t=11573
2- زقوت آمنة ،إسقاط تدني الذات في اختبار رسم الشخص،مجلد الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية )المجلد التاسع عشر يناير 2011
ISSN 1726-6807 http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/
3 – رضوان هارون ، مفهوم التمثلات الاجتماعية في الجزائر ، موقع علم النفس المعرفي ، 2011/03/20 tthp/www.aranthaps.com

# الملاحق

التعل (5)

التعل 16

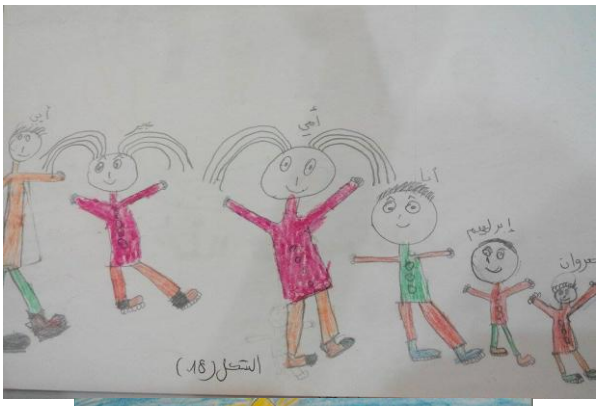
أنا
أمي
إبراهيم
مروان

عائلة من فرح الله